وزارة التعليم العالـي والبحـث العلمي
جـامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : النشاط الرياضي البدني المكيف
الرمـــز: .....
التخصص: مكيف

الرقم التسلسلي:.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تحت عنوان

دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة العنف لدى أطفال التوحد

دراسة ميدانية بمدرسة التوحد ببرج بوعريريج

اعداد الطالبين:

- بن درميع عبد الباقي
- بن سعدي علاء الدين

إشراف الاستاذ:

زواق محمد

السنة الجامعية : 2021/2020

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل .

ثم الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف ، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذه المذكرة.

ولا يفوتنا أن نشكر كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الإهـداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما إلى الوالدين العزيزين أدامهما الله لنا

إلى إخوتنا و أخواتنا

إلى الأصدقاء و الزملاء و الأساتذة

إلى كل طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

دفعة 2021

أهدي هذا العمل.

فهرس الموضوعات :

شكر وتقدير	
الإهداء	
مقدمة	
الفصل التمهيدي	
1- الإشكالية	**03**
2- الفرضية العامة	**04**
3- أهداف البحث	**05**
4- أهمية البحث	**05**
5- مصطلحات البحث	**06**
6- الدراسات السابقة و المشابهة.	**06**
الفصل الأول :النشاط الرياضي الترويحي	
تمهيد	**10**
1/ مفهوم الترويح	**11**
2- مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي)	**12**
3- أغراض النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي)	**12**
4- خصائص النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي)	**14**
5- أنواع الترويح	**15**
6- أهمية الترويح	**21**
7- نظريات الترويح	**25**
8- العوامل المؤثرة في الترويح	**28**
خلاصة	**32**
الفصل الثاني :السلوك العدواني	
تمهيد	**34**

أولا : تعريف السلوك العدواني	**35**
ثانيا : مظاهر السلوك العدواني	**35**
ثالثا : العوامل المثيرة للسلوك العدواني	**36**
رابعا : أنواع السلوك العدواني	**38**
خامسا : النظريات المفسرة لسلوك العدواني	**41**
سادسا : أسباب السلوك العدواني	**41**
سابعا : آثار السلوك العدواني	**42**
خلاصة:	**43**
الفصل الثالث: التوحد	
تمهيد	**45**
1- تعريف التوحد أو الأوتيزم	**46**
2- تعريف اضطراب التوحد	**48**
3- أهمية دراسة إعاقة التوحد	**50**
4- الخلفية التاريخية لإعاقة التوحد	**54**
5- أعراض اضطراب التوحد	**58**
6- أسباب اضطراب التوحد	**59**
7- نظريات اضطراب التوحد	**60**
8- الأمراض الوراثية المصاحبة للتوحد	**63**
9- اضطراب التوحد في الجزائر	**64**
خلاصة:	**66**
الفصل الرابع الجانب التطبيقي	
تمهيد	**68**
1- منهج الدراسة	**69**

2- مجتمع البحث	**70**
3- عينة البحث	**70**
4- متغيرات البحث	**70**
5- مجالات البحث	**71**
6- أساليب التحليل الإحصائي	**72**
تحليل أسئلة الاستبيان	**73**
خاتمة	**97**
قائمة المراجع	**99**
الملاحق	

فهرس الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha لأبعاد الدراسة	72
02	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	73
03	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	74
04	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	75
05	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	76
06	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	77
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	78
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	79
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	80
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	81
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	82
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	83
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	84
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	85
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	86
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	87
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	88
18	يوضح مستوى الصلابة لدى عينة الدراسة	90
19	يوضح مستوى الصلابة لدى عينة الدراسة	91

مقدمة

مقدمة :

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم وفي أحسن صورة و لحكمة ما يراها الخالق سبحانه و تعالى يسلب الإنسان إحدى تلك النعم أو بعضها القليل أو الكثير وسلب إحدى هذه النعم الكثيرة هو في حقيقته نوع من الإعاقة و المعاق هو ذلك الإنسان الذي سلب منه وظيفة احد الأعضاء الحيوية في جسمه نتيجة مرض أو إصابته بالوراثة ، ونتج عن ذلك انه أصبح عاجزا في تحقيق إحتياجاته فالإنسان آية من آيات الله تعالى جباه قدرات فائقة ومواهب كامنة.

شهد العالم اليوم اهتماما متزايدا بذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث تغيرت نظرةالمجتمعات إليهم و اعترفت بحقهم في الحياة ، و مشاركتهم الاجتماعية و تنميةمواهبهم و مهارتهم لما يتناسب و قدراتهم انطلاقا من أن الفرد المعاق أيا كانت إعاقتهيمكن أن يكون طاقة بشرية معطلة إذا لم يلق الرعاية النفسية و الاجتماعية و الصحيةو التربوية و المهنية المناسبة له.

و تعتبر فئة الاطفال المصابيين بالتوحد من هؤلاء الأفراد الذين يحتاجون إلى رعاية و إهتمام و من ثم يعتبر التوحد من أصعب الإعاقات التي تصيب الإنسان إذ يترتب عليها فقد ان القدرة على التواصل مع المحيطين به ، ثم التقوقع داخل عالم ساكن لا يستطيعون الخروج منه ، إلا إذا توفرت السبل لدمجهم في مجتمعاتهم ، و شعروا أنهم جزءا هاما من هذا المجتمع يؤثرون فيه ويتأثرون.

الفصل التمهيدي

1-الاشكالية :

ان ذوي الاحتياجات الخاصة (الاطفال المصابيين بالتوحد) هم أولئك الذين يكون مستوى قدراتهم البدنية أو الحسية أو الذهنية أو السلوكية أقل من المستوى الشائع في المجتمع، بحيث يستوجب هذا الاختلاف إعداد برامج تربوية وتأهيلية خاصة باستغلال هذه القدرات وتطويرها إلى أقصى حد ممكن ومما لا شك فيه أن ممارسة الأنشطة الترويحية بالطرق الصحيحة التربوية تؤثر على الفرد وتكسب اتجاهات وفيها سلوكيات سليمة تجعله يتوائم مع نفسه ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه حيث تلعب الأنشطة الرياضية الترويحية المتنوعة دورا هاما في تنمية نواحي النقص لدى الأفراد فإذا فقد الانسان قدرته على التمتع بأي جانب من جوانب الحياة فإن هذه الأنشطة تعوضه من خلال شعوره بإمكانياته أثناء الممارسة ولقد زاد الاهتمام بفئات المتوحدون في العالم .

تنتج الإعاقة آثارا نفسية قد تحدث تغيرات كبيرة في شخصية الفرد بحيث يجب توفير الرعاية النفسية المناسبة للاطفال المصابين بالتوحد ، وبالطبع يوجد اختلاف بين المتوحدون في تقبلهم الإعاقة كما تبرز لديهم سمات شخصية معينة بصورة واضحة مثل التبعية أو القلق الشديد وضعف الثقة بالنفس، وهذه السمات تنشأ من الاحباط المتكرر والفشل فيواجهة متطلبات الحياة بصورة عادية كما قد يلجأ بعض المعاقين إلى الحد من النكوص، ومحاولة التعويض واندماجه ضمن الجماعة.

إن للنشاط الرياضي الترويحي أهمية وأثر على نفسية الطفل المصاب بالتوحد من خلال تنمية كفاءاته وتحسين مردوده وذلك بالتخلص من المشاكل النفسية ويهدف إلى توجيه الطفل المصاب بالتوحد بهدف الارتقاء بقدراتهم في مواجهة المشكلات بالرجوع إلى العقبات التي قد تعترض، كما يساعدهم على اكتساب خبرات وأنماط سلوكية حميدة والتمسك بالعادات السلوكية الحسنة، ونمو العلاقات الاجتماعية الطيبة .

وفي ضوء النشاط الرياضي الترويحي من دور وأهمية في الحد من السلوك العدواني النشاط الرياضي الترويحي للاطفال المصابيين بالتوحد داخل المؤسسة وخارجها، قمنا بطرح الاشكال الرئيسي التالى :

هل للنشاط الترويحي في التقليل من ظاهرة العنف لدى أطفال المصابيين بالتوحد ؟

وقد تفرغت عنها عدة تساؤلات:

- هل يساعد النشاط الرياضي الترويحي الطفل المصاب بالتوحد في الإبتعاد عن الإنحراف وممارسة السلوك العنيف داخل المؤسسة.
- هل للنشاط الرياضي الترويحي دور إيجابي في التقليل من الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الطفل المصاب بالتوحد داخل المؤسسة.

2-الفرضية العامة

للنشاط الترويحي دور ايجابي في التقليل من العنف لدى أطفال المصابيين بالتوحد .

-الفرضيات الجزئية :

يساعد النشاط الرياضي الترويحي للطفل المصاب بالتوحد في الابتعاد عن الانحراف وممارسة السلوك العنيف داخل المؤسسة .

للنشاط الرياضي الترويحي دور ايجابي في التقليل من الضغوط والمشاكل النفسية التي يتعرض لها الطفل المصاب بالتوحد داخل المؤسسة وخارجها .

3-أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف والتي يمكن تحديدها كمايلي:

- ✓ إبراز أهمية النشاطات الرياضية الترويحية في تحقيق الدمج الإجتماعي و سماح لهذه الفئة التعبير عن أنفسهم عن طريق اللعب.
- ✓ – مساعدة فئة الاطفال المصابيين بالتوحد على إشباع حاجياتهم الأساسية أي السعي وراء السعادة و المتعة.
- ✓ العمل على إدماج فئة الاطفال المصابيين بالتوحد في المجتمع و رفع من معنوياتهم و قدراتهم من خلال ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية.
- ✓ توضيح مدى إنعكاس النشاط الرياضي الترويحي على الاطفال المصابيين بالتوحد .
- ✓ معالجة واقع النشاط الرياضي الترويحي داخل المدارس الخاصة.

4-أهمية البحث

- إن بحثنا هذا يعد مقدمة للبحوث الموالية و به يفسح و يعرض للإهتمام أكثر بهذا المجال (الأنشطة الرياضية الترويحية) إذ تعد الجانب الثري و الخصب و يعمل أيضا على إيجاد التكامل و التقارب و التعاون و العمل الجماعي و كذا الاتصال و التواصل و بالتالي تحقيق المبتغى الحقيق لفئة المعاقين و خاصة فئة الاطفال المصابيين بالتوحد
- تكمن أهمية هذا البحث في لفت الانتباه و تسليط الضوء على الوضع النفسي و الاجتماعي وعلى بعض المشكلات تال ي تعيشه ا فئة الاطفال المصابيين بالتوحد التي تعاني النقص و الاهمال و التهميش والحرمان في بعض الحالات لتأتي الأنشطة الرياضية و الترويحية لتساهم في بعض مجالات النمو الاجتماعي (الدمج الاجتماعي، التعاون، وكذا الاتصال والتواصلكما يتضمن البحث غرضين أساسيين :

غرض علمي : يتضح الغرض العلمي في تزويد حقل التربية البدنية و الرياضية لمصدر علمي جديد و حديث.

غرض عملي : يظهر هذا الغرض من خلال الوصول إلى أهمية ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية في تحقيق الحد من ظاهرة العنف بدى الاطفال المصابيين بالتوحد و الوصول إلى تحقيق الأهداف في ظل البرامج التنظيمية بالدمج و العمل الجماعي و كذا الاتصال و التواصل.

5-مصطلحات البحث:

- **النشاط الرياضي الترويحي:**
- **ظاهرة العنف لاطفال التوحد**
- **مرض التوحد**

6-الدراسات السابقة و المشابهة.

الدراسة الأولى:دراسة بشير حسام 2011 أطروحة دكتوراه في التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر لطالب بشير حسام 2011بعنوان "فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية و إدماج المعاقين حركيا " دراسة ميدانية بالمراكز الطبية التربوية للمعاقين حركيا بجيجل و أم البواقي . تهدف هذه الدراسة إلى فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصفة النفسية و بالتالي التخلص من مختلف المشاكل النفسية التي يتعرض لها المعاق حركيا من قلق و اكتئاب كذلك كيفية دمج المعاق حركيا داخل المجتمع ليصبح مثل باقي الأطفال الأسوياء و ذلك بفضل ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.

الدراسة الثانية : دراسة تمار محمد (سنة 2011)أطروحة دكتوراه في التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر للطالب تمار محمد سنة 2011بعنوان "تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على تقدير الذات لدىالأطفال المعاقين بصريا 9-)12 (دراسة ميدانية

على مستوى مركز شباب المكفوفين العاشو ر لولاية الجزائر . تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير النشاط الرياضي الترويحي على تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا من خلال إعادة إدماجهم و تكييفهم في المجتمع و كذلك زرع الثقة في النفس التي تعد جوهرة الذات و تقديرها لأن الأطفال المعاقين بصريا تتأثر عندهم الكفاءة الإدراكية و القضاء على هذه الحالات ، فوجدوا أن النشاط الرياضي الترويحي يمكن له القضاء عليها و كذلك تقديرا إيجابيا.

الدراسة الثالثة : دراسة خوجة عا (دل سنة2001)أطروحة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر تحت عنوان " نأثير ممارسة النشاط الرياضي في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لفئة المراهقين المعاقين حركيا . و كان الهدف من الدراسة معرفة واقع ممارسة النشاط الرياضي البدني داخل المراكز الخاصة بفئة المعاقين حركيا ، و إثبات أن ممارسة المراهقين المعاقين حركيا لبرنامج مكيف للنشاط الرياضي البدني تؤثر في تحقيق التكيف النفسي الإجتماعي لديهم داخل المركز حيث تكون هذه الممارسة التي يدمجون بها في حدود قدراتهم و إمكانياتهم حتى يصاب المعاق حركيا بالإحباط نتيجة الفشل في تحقيق الأداء المطلوب و أيضا معرفة التركيب الإجتماعي و أنماط العلاقات الاجتماعية بين المراهقين المعاقين داخل مراكز إعادة التأهيل الوظيفي . إتبع الباحث المنهج الوصفي و المنهج التجريبي و استخدام الإستبيان كان موجه للمسيرين والملاحظة بالمشاركة و الاختبار السوسيومتري بالنسبة للأطفال وعددهم20وقد توصلت إلى أن المعاق حركيا يميل في هذه المرحلة إلى العضوية الجماعية ويميل إلى التوصل إلى أن بإمكان الممارسة تغيير النظرة السلبية لأفراد المجتمع تجاه الفرد المعاق بواسطتها يظهر لهم بأنه غير عاجل وبإمكانه تأدية الكثير من الوظائف والمهام التي يؤديها غيره من الأفراد العاديين

نقد الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة بشير حسام 2011 :توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة النشاط الحركي والتعبير الفني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال المختلين عقليا، ولهذا يمكن القول أن النشاط الرياضي الترويحي الموجه للأطفال المعاقين حركيا في المراكز الطبية التربوية أثبت كفاءته وفعاليته في الارتفاع بمستويات نموهم من الناحية النفسية والانخراط في علاقات اجتماعية وبالتالي ادماجهم داخل المجتمع لتحقيق الصحة النفسية .
الدراسة الثانية: تمار محمد 2011 :هدفت الدراسة إلى مدى تأثير الأنشطة البدنية على تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا (– 09 12 سنة) دراسة ميدانية على مراكز شباب المكفوفين العاشور لولاية الجزائر من خلال عدة تساؤلات تمحورت حول الفروق الفردية لمستويات الذات (الذات الأكاديمي والمظهر العام ، الذات الاجتماعي والترويحي)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الملائم لهذه الدراسة على عينة متكونة على 91 تلميذ من مدرسة الشبان المكفوفين بالعاشور حيث كان من بينهم 11 تلميذ ممارس لهذه الأنشطة و 11 تلميذ غير ممارس لهذه الأنشطة وكانت النتائج المحققة لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية مما يثبت أهمية التدريب الرياضي لهذه الفئة.

الدراسة الثالثة: دراسة خوجة عادل 2001 :التعرف على الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي لفئة المعاقين باعتبارها فئة هامة جدا مما يستوجب إعطاؤها اهتمام كبير يتناسب واحتياجاتهم الخاصة وخاصة في مراكز إعادة التأهيل الوظيفي . وتوصل البحث إلى أن المراهق المعاق يميل في هذه المرحلة إلى عضويته الجماعية لى إظهار حاجة متزايدة إلى الصداقة الوثيقة إلى مراهق آخر من عمره كما توصل ٍوا إلى أن بإمكان الممارسة الرياضية تغيير النظرة السلبية لأفراد المجتمع تجاه الفرد المعاق وبواستطها يظهر لهم أنه غير عاجز وبإمكانه تأدية الكثير من الوظائف والمهام التي يؤديها غيره من الأفراد العاديين.

الفصل الأول :

النشاط الرياضي الترويحي

تمهيد:

تعتبر النشاطات البدنية بصفة عامة والأنشطة الرياضية الترويحية خصوصا سلوكات اجتماعية مهمة في الحياة اليومية للأفراد فهي جزء مكمل للثقافة والتربية حيث تلعب دورا كبيرا في إعداد الفرد وذلك بتزويده بمهارات واسعة وخبرات كبيرة تسمح له بالتكيف مع مجتمعه وتحتل ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في المجتمعات المعاصرة مكانة خاصة فتعتبر الممارسة الرياضية بالنسبة لكل فئات المجتمع على اختلاف أجناسهم ومستوياتهم وأعمارهم ذات أهمية بالغة في تطوير وتنمية الشخصية والترفيه عن النفس وتقوية العضلات وتحسين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتعمل على التخفيف من حدة التوترات والانفعالات التي تواجه الموظف في عمله بصفة عامة والشرطي أثناء تأديته لمهامه بصفة خاصة.

إذن فممارسة النشاطات البدنية الترويحية لها دور في تحسين السلوك و التفاعل الاجتماعي وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الترويح وأنواعه وأهميته وأبرز نظرياته والعوامل المؤثرة فيه.

1/ مفهوم الترويح:

إن مصطلح الترويح بلفظها العربي لم تستخدم إلا قليلا، في الكتابات الاجتماعية العربية بل استخدمت في مكانها ألفاظا أخرى مثل الفراغ، اللهو واللعب، وهي في اللغة العربية مشتقة من فعل ازاح" ومعناها السرور والفرح.[1]

إن مصطلح الترويح (Recreation) يعني إعادة (Re) الخلق (creation) ويفهم أيضا من مصطلح الترويح على أنه التجديد أو الانتعاش.

ويرى رومني Rommey أن الترويح هو نشاط ومشاعر ورد فعل عاطفي وأنه سلوك وطريقة التفهم الحياة.

بينما يوضح ناشnash أن وقت الفراغ تلك الأوجه من النشاط التي تجلب للفرد السعادة وتتيح له الفرصة للتعبير عن الذات وتتوافر فيها حرية الاختبار.

ويشير دي جرازيا De Geazzia إلى الترويح بأنه النشاط الذي يسهم في توفير الراحة للفرد من عناء العمل ويوفر له سبل استعادة حيويته. بينما يرى كرواس Kraus أن الترويح هو تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ، والتي يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرد وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته واكتساب العديد من القيم الشخصية والاجتماعية.[2]

أما بول فولكيP.Foulquie يرى أن الترويح هو زمن نكون في غضونه غير مجبرين على عمل مهني محدد، ويستطيع كل واحد منا أن يقضيه كما يشاء أو كما يرغبة.[3]

ومن أهم التعاريف المستخدمة كثيرا في الدراسات المختلفة تعرف يبتلر "Pettler" أن الترويح يعد نوعا من أوجه النشاطات التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختاره الفرد بدافع شخصي

[1] - R.Md casablanca, sociabilité et loisirs chez enfants, de la chaix et neestle, paris, 1968; p 42.

[2] محمد الحماحمي: مرجع سابق، ص 29.

[3] Paul foul quie, vocabulaire des science sociales p,u,f paris, 1978, p 203.

للمارستها والتي يكون من نواتجها اكتسابه للعديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية.

2- مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي):

النشاط البدني الرياضي الترويحي في مفهومه الخاص هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس قفي أوقات الفارغ والخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي والتنظيمي فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يمثل وسيلة من وسال شغل أوقات الفراغ ولهذه الأسباب نرى أن النشاط البدني الرياضي يحتل مكانة هامة في حياة الشعوب وخاصة المتطورة منها، وهو نشاط بدني رياضي مبني على مبدأ المتعة والمتضمن فلسفة الحياة وهي فلسفة Heros في فرنسا، الغرب حيث يرى أن هناك نوعين من النشاط: النشاط الرياضي الترفيهي الفدرالي التابع للرأسمالية أما الثاني فهو النشاط البدني الرياضي الترفيهي التابع للمتعة واللذة وتحقيق السعادة والسرور أي الغبطة بأقصى درجاتها.[4]

3- أغراض النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي):

إن احتياج الفرد للترويح يجعله يبحث يوما بعد يوم عن الحياة الغنية بالمعاني والبهجة والسعادة، حياة تتسم بالاتزان بين العمل والترويح ولذلك فان فلسفة الترويح كأحد مظاهر الحياة اليومية من تعبير طبيعي تلقائي لبعض اهتمامات واحتياجات الفرد تتغير، بل تتعدل من خلال الممارسة، ويمكن أن تلخص أغراض الترويح تبعا للاهتمامات والرغبات التي يمكن اعتبارها دوافع لممارسة الأنشطة الترويحية وتتمثل في:

- **غرض حركي:**

إن الدافع للحركة والنشاط يعتبر دافعا أساسيا لجميع الأفراد ويزداد في الأهمية لدى الصغار والشباب والغرض الحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي.

[4] - أمين أنور الخوري، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص 77.

- **غرض الاتصال بالآخرين:**

تعتبر سمة محاولة الاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو المنطوقة هي سمة يتميز بها كل البشر، فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والأفكار.

- **غرض تعلمي:**

عادة ما تدفع الرغبة في المعرفة إلى التعرف على كل ما هو في دائرة اهتمام الفرد، وعادة ما يبحث الفرد عن اهتمامات جديدة تمهد للفرد معرفة ما يجهله.[5]

- **غرض ابتكاري فني:**

تتعكس الرغبة في الابتكار والإبداع الفني على الأحاسيس والعواطف والانفعالات، وكذلك تعتمد الرغبة لابتكار الجمال تبعا لمن يتذوقه الفرد، وما يعتبره الفرد خبرة جمالية من حيث الشكل واللون وكذلك الصوت أو الحركة.

- **غرض اجتماعي:**

إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين من أقوى الرغبات الإنسانية، فالإنسان اجتماعي بطبعه، وهناك جزء ليس بالقليل من النشاط البدني المنظم أو الغير المنظم يعتمد أساسا على تحقيق الحاجة إلى الانتماء.

4- خصائص النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي):

[5] - أمين أنور الخوري، مرجع سابق، ص 92.

- **الهادفية:** بمعنى أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يعد نشاطا هادفا وبناء، إذ يسهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية والمعرفة لدى الفرد الممارس للنشاط ومن ثم فان الترويح يسهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد.
- **الدافعية:** بمعنى أن الإقبال والارتباط بنشاطه ويتم وفقا لرغبة الفرد ويدافع عن ذاته للمشاركة في نشاطه ومن ثم تكون المشاركة في نشاطه ومن ثم تكون المشاركة إرادية.
- **الاختيارية:** بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من النشاطات الترويحية الأخرى للمشاركة فيه، وذلك يسمع بان يقوم الفرد باختيار مناشط الترويح الرياضي أو الترويح الخلوي أو الترويح الاجتماعي أو الترويح الثقافي أو الترويح الفني أو الترويح التجاري أو الترويح العلاجي، كما يسمح باختيار أحد أنواع تلك النشاطات المختلفة.
- يتم في وقت الفراغ: وذلك يعني أن النشاط البدني الترفيهي أهم النشاطات التربوية والاجتماعية الاستثمار أوقات الفراغ التي يكون الفرد خلالها متحررا من ارتباط العمل أو من أية التزامات أو واجبات أخرى.
- حالة سارة: وهذا يفيد أن النشاط البدني الترويحي يجلب السرور والسرح إلى نفوس المشاركين فيها وبطلك يكونوا في حالة سارة أثناء مشاركتهم فيه.
- التوازن النفسي: وذلك يعني أن المشاركة في النشاط البدني الترويحي تؤدي إلى تحقيق الاسترخاء والرضا النفسي وكذلك إشباع الميول وحاجات الفرد النفسية مما يحقق لها التوازن النفسي.

- يتسم بالمرونة.
- التجديد.
- نشاط بناء.
- جاد وغرضه في ذاته.

- يمارسه كل الأجناس والألوان والأديان.

- متنوع وأشكاله متعددة. إن الإحساس بالسعادة يعتبر الدافع الرئيسي وراء ممارسة النشاط البدني الرياضي الترفيهي وليس المكسب المادي.

5/ أنواع الترويح:

لقد تعددت الأنشطة الترويحية فمنها الفكرية والعاطفية أو الفردية والجماعية أو المقيدة والعابرة ذلك لأن النشاط الانساني المبدع يتحدد باستمرار. على أي حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات، فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

نشاط ترويحي فعال Loisir Actif: ويدل على النشاطات الترويحي المبدعة كالرياضة والغناء والرسم ... الخ.

نشاط ترويحي غير فعال Loisir Passif: وهو نشاط غير فعال يقف صاحبه موقف المتفرج أو المستمع".[6]

كما قسمه البعض الآخر إلى تراويح فردية وتراويح جماعية فالتراويح الجماعية غالبا ما تقوم بها جماعة من الأفراد مجتمعين، والذين يرغبون في قضاء جانب حياتهم في علاقات اجتماعية عديدة وتكوين صداقات مع آخرين، في حين تعبر الترويح الفردية وهي الأكثر انتشارا عن رغبة الفرد في العزلة عن الظروف العامة للمجتمع، وانجاز ابداعات شخصية معبرة عن الذات الإنسانية.

أما "ربلتز" فإنه يقسم الأنشطة الترويحية إلى ما يلي:

أ- **الأنشطة الايجابية:** وهي تتمثل في الأنشطة التي يشر فيها الفرد ويمارسها بصورة ايجابية، مثل ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أو الرسم أو العزف على الآلات الموسيقية.

[6]- Alian Touraine, société post industrielle, editindonoél, paris 1969, p265.

ب – الأنشطة الاستقبالية: ويقصد بها استقبال الفرد لنشاط خارجي عن طريق الحواس، كما هو الحال في القراءة أو مشاهدة التلفزيون أو مشاهدة المباريات الرياضية في الملاعب.

ت – الأنشطة السلبية: ويقصد بها أن الفرد يقوم بنشاط لا يبذل جهد مثل النوم أو الاسترخاء.

أما التقسيم الذي سنستخدمه هو تقسيم الأنشطة الترويحية طبقا لأنواعها وأهدافها.

5-1- الترويح الثقافي: يشتمل الترويح الثقافي على أوجه متعددة من النشاط الذي يلعب دورا أساسيا في تنمية الشخصية الانسانية وتفتحها، وضروي لمعرفة الفرد لوسطه، ويساهم في إدماج الانسان في بيئته الاجتماعية نذكر منه:[7]

أ- القراءة: مثل قراءة القصص والروايات والمجلات، وغير ذلك من الوسائل المطبوعة.

ب – الكتابة: تعتبر الكتابة وسيلة هامة من وسائل التثقيف والتعبير ويمكن تشجيعها بالوسائل التالية:

– إصدار نشرة أو صحيفة مطبوعة للمؤسسة الترويحية وتشجيع اصدار صحف الحائط.

– محاولة توجيه الأعضاء نحو الكتابة في موضوعات يميلون إليها ولديهم القدرة على أدائها ومراسلة الأصدقاء داخل الوطن وخارجه.

ت – المحاضرات والندوات والمناظرات وحلقات البحث.

ث – الراديو والتلفزيون: تمثل التلفزة والراديو، أهم الوسائل الثقافية والمستخدمة في عصرنا الحاضر، إلى أنها تستهلك الجزء الأكبر من حياة الإنسان الترويحية أي أنها تشغل وقتنا أطول من أوقات فراغنا.

5-2- الترويح الفني: يطلق البعض على الأنشطة الترويحية الفنية مصطلح الهوايات الفنية وهي أنشطة ترويحية تمنح الفرد الإحساس بالجمال والابداع والابتكار والتذوق، وتعمل على

[7] - Edouard, Limbos, l'animation des groups de culture et loisirs, Edition f,s,c 2eme éditions, paris, 1981, p53.

اكسابه القدرات والمهارات وتنمي المعلومات وهناك أنواع متعددة من الهويات الفنية، ويهتم الفرد غالبا بأكثر من هواية والتي من شروطها أن لا تكن باهظة التكاليف أو تؤدي إلى اندماج الفرد لدرجة تستغرق وقت عمله وانتاجه ويعرف "كورين" الهوايات بأنها الميول والرغبات المفضلة التي يمارسها الفرد بغرض الاستمتاع لممارستها دون اعتبار للكسب المادي، كما يقسم أنواع الهويات إلى المستويات التالية:

1- هوايات الجمع: مثل جمع العملات والطوابع، الأشياء الأثرية القديمة، التوقيعات، الأزرار ... الخ.

2- هوايات التعلم: مثل التصوير، علم النبات ، الفلسفة، التاريخ، فن الديكور، التدبير المنزلي، علم الطيور ...الخ.[8]

3- هوايات الابتكار: مثل فن الخزف، النحت، الرسم، الزخرفة، الفخار، الأشغال اليدوية والحياكة... الخ.

4- الفنون التشكيلية والتمثيل بأنواعه المختلفة.

5-3- الترويح الاجتماعي: يضم هذا الصنف كل النشاطات التي تتضمن المعاملات والعلاقات الاجتماعية، بعبارة أخرى النشاطات المشتركة بين مجموعة من الأفراد بهدف الراحة أو التسلية أو تحسين المعاملات الاجتماعية كالمشاركة في جمعيات ثقافية، الجلوس مع أفراد الأسرة، زيارة الأقارب والأصدقاء، الجلوس في المقهى أو النوادي... الخ

كما يساهم الترويح الاجتماعي في ايجاد فرص التفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العلاقات الروابط بينهم في جو يتميز بالمرح والسرور، والبعد عن التشكيلات والرسميات.

الأنشطة الترويحية الاجتماعية متعددة ومتنوعة وقسمها كورين كما يلي:

[8] - عطيات محمد خطاب: أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف، ط3، القاهرة 1982، ص،.192

أ – **الحفلات:** مثل أعياد الميلاد، حفلات التخرج، حفلات الأزياء، الأعياد، حفلات التدشين، الأعياد الاجتماعية.

ب – **الحفلات الترفيهية:** الألعاب البهلوانية، سهرات المرح، سهرات الغناء والموسيقى.

ت – **حفلات الأكل:** الولائم، العزائم والمأدب، وحفلات الشاي.

ث – **متنوعات** : كالبحث عن الكنز، ويؤخذ على هذا التقسيم بعض الأنشطة التي يمكن أن تدرج تحت أكثر من مجال مثل الألعاب الاجتماعية التي لا تحتاج إلى امكانيات كثيرة منها : ألعاب أجتماعية حركية، سباقات التتابع، العاب غنائية اجتماعية.

5-4- الترويح الخلوي: يقصد به قضاء وقت الفراغ في الخلاء وبين أحضان الطبيعة ويعتبر من الأركان الهامة في الترويح، حيث يسهم في اشباع ميل الفرد للمغامرة والتغيير والبحث عن المعرفة والتمتع بجمال الطبيعة وإكساب الفرد الاعتماد على النفس والعمل مع الجماعة. ويمكن تقسم الأنشطة الخلوية إلى:

1- النزهات والرحلات: ويقصد بها الذهاب إلى مكان خلوي، كالحدائق والمتنزهات العامة للاستمتاع بالطبيعة أو ممارسة بعض الأنشطة الترويحية الأخرى.

2- التجوال والترحال (السياحة الترويحية): ويقصد بالتجوال خروج الأفراد أو الجماعات في رحلات قصيرة لمناطق طبيعية معينة مثل المناطق الأثرية أو الريفية أو الغابات، ويكون يوم واحد في الغالب ويتطلب القدرة على المشي لساعات طويلة.

ويعتبر التجوال رياضة خلوية لا تتطلب تكاليف باهظة، وقد تمارس فرديا أو جماعيا.

3- الصيد: يعتبر الصيد من النشاط الترويحي الخلوي مثل صيد الأسماك والطيور، وهو مجال من مجالات الترويحية الهامة في بلدنا لما تتميز به من مسطحات مائية كثيرة،

بالإضافة إلى الأهمية الترويحية للصيد، فإنه مورد للأطعمة التي تتميز بقيمتها الغذائية العالية.

4- المعسكرات: تعتبر وليدة الأنظمة العسكرية، التي كانت تحتم إقامة المعسكرات للجنود سواء للتدريب أو الاستعداد للحرب، وبمرور الوقت انتشرت فكرة المعسكرات على مختلف ألوانها في مجتمعاتنا مثل معسكر الكشافة، معسكرات الهيئات والمؤسسات والشركات والمصانع.

5-5 - الترويح الرياضي: يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في البرامج الترويحية لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشامة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية. إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي.[9]

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي إلى :

أ- الألعاب الصغيرة الترويحية: هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب كالجري، وألعبا الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها ممارستها.

ب- الألعاب الرياضية الكبيرة: وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية، أو بالنسبة لموسم اللعبة العاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.

[9] - ابراهيم رحمة: تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان 1998، ص09.

ت- الرياضية المائية: وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة، كرة الماء، أو التجديف، والزوارق، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا.

5-6- الترويح العلاجي: الواسع للخدمات، التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء.

فالترويح من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية على التخلص من الانقباضات النفسية، وبالتالي استعادة ثقته بنفسه وتقبل الآخرين له، ويجعله أكثر سعادة وتعاونا، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء.

كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل، وأصبح الترويح العلاجي معترف به في معظم المستشفيات وخاصة في الدول المتقدمة.

5-4- الترويح التجاري : الترويح التجاري هو مجموعة الأنشطة الترويحية التي يتمتع بها الفرد نظير مقابل مادي ويرى البعض أن الترويح التجاري يدخل في نطاقه السينما المسرح والإذاعة والتلفزيون والصحف والجرائد، وغيرها من المؤسسات الترويحية التجارية الأخرى، وهو يعتبر تجارة رابحة لأصحاب رأس المال في المجتمعات الاشتراكية تعتبر العديد من المؤسسات الترويحية التجارية السابق ذكرها، مؤسسة الخدمة ورعاية جميع أفراد الشعب للمساعدة في تنميتهم تنمية شاملة، وهي ملك للدولة وتستغلها لصالح الشعب وليس لصالح رأس المال.[10]

6- أهمية الترويح:

[10] - عطيات محمد خطاب: مرجع سابق، ص 64 ، 65 ، 66.

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام 1878، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، اقتصاديا وسياسيا.

6-1- الأهمية البيولوجية: إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتك ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وفعلية فإن الأهمية البيولوجية للترويح للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة.[11]

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وثقل سمنته دون تغيرات تذكر على وزنه.

وقد فحص ويلز وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهق وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة نحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية.[12]

6-2- الأهمية الاجتماعية: إن مجال الترويح يمكن أن تشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية من الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق أو (الانطواء على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مقهى أو في ناي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد . ويجعلها أكثر أخوية وتماسكا،

[11] - 64، 65، 66. 2 لطفي بركات احمد: تربية المعوقين في الوطن العربي، دار المريخ النشر، الطبعة الأولى، الرياض 1981، سنة 1984، ص61.

[12] - أمين خولي: أصول الترويح أوقات الفراغ، دار الفكر العربي، ص 1990، 1، ص 150.

ويبدو هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

وقد استعرض كوكلي coakly الجوانب والقيم الاجتماعية للترويح فيما يلي: الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء الاجتماعي والتكيف الاجتماعي.

6-3- الأهمية النفسية: بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الانساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرس التحليل النفسي "سيجموند فرويد" وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضية والترويح أنها تؤكد مبدأين هامين:[13]

1- السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.

2- أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشترك الآخر. أما مدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس : اللمس، الشم، التذوق، النظر، السمع، في التنمية البشرية.

[13] - لطفي بركات احمد، مرجع سابق، ص 65.

وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرة في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع، إذا وافقنا على أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطيخ، فهناك احتمال لتقوية ما يسمى التذوق والشم، لذلك فإن الخيرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتية.

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمن والسلامة وإشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وإثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء، ومما لا شك فيه أن

الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلالها.[14]

6-4- الأهمية الاقتصادية: لا شك أن الانتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية وإن الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الانتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها، لقد بين القرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الانتاج بمقدار 15 %. فالترويح إذن نتاج الاقتصاد المعاصر، يرتبط به أشد الارتباط ومن هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه، أي من آثاره السيئة على الإنسان، كالاغتراب والتعب والإرهاق العصبي، مؤكدين على أن الترويح يزيل تلك الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية.

6-5- الأهمية التربوية: بالرغم من أن الرياضية والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على أن هناك فائدة تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي:

[14] - حزام محمد رضا القزويني: التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد 1978، ص43.

6-5-1- تعلم مهارات وسلوك جديدين: هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الترويحية على سبيل المثال القراءة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا.

6-5-2- تقوية الذاكرة: هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويحي يكون لها أثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في أدوار تمثيلية فإن حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي تردد أثناء الإلقاء تجد مكانا في المخازن" المخ ويتم استرجاع المعلومة من "مخازنها في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي واثناء مسار الحياة العادية.

6-5-3- تعلم حقائق المعلومات: هناك المعلومات الحقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترويحي رحلة بالطريق الصحراوي من العاصمة إلى وهران فإن المعلومة التي تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة.

6-5-4- اكتساب القيم: إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح ساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا اكتساب القيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيم السياسية.[15]

6-6 - الأهمية العلاجية: يرى بعض المختصين في الصحة العقلية أن الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح: (تلفزيون، رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع. وقد تعيد

[15] - حزام محمد القزويني، مرجع سابق، ص 31، 32.

الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى البيئة الخضراء والهواء الطلق، والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية.[16]

7- نظريات الترويح:

من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم الترويح بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه والمتأثرة به في الحياة الاجتماعية المعقدة، إلا أنه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف السابقة خاصة تلك التي قدمها سيجموند فرويد SegMund Freud وجان بياجيه Piaget Gean وكارول جروس Karl Gros هذه التعاريف نابعة من نظريات مختلفة نذكر منها:

7-1- نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيار): تقول هذه النظرية أن الأجسام النشطة الصحيحة، وخاصة الأطفال، تختزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب.

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض، لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة ومع هذا فإن لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاذ هذه الطاقة الزائدة المتراكمة.[17]

[16] - A, Domart, al nouveau Larousse médical libraire Larousse paris, 1986, p 589.

[17] - عطيات عادل خطاب، مرجع سابق، ص56، 57.

ومن جهة ثانية أن اللعب يخلص الفرد من تعبه المتراكم على جسده، ومن توتراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية والاجتماعية ويعتبر وسيلة ضرورية للتوازن الإنساني النفسي وموافق مع البيئة التي يعيش فيها.[18]

7-2- نظرية الاعداد للحياة: يري كارس جروس الذي نادى بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العام لتمرين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على مقاتلة الأعداء كمظهر للنخوة.

وهنا يجب أن ننوه بما قدمه كارل جروس خاصة في العلاقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة.

أما في المجتمعات الصناعية يقول ميلاز " R.Mills" يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله فهو مجال لتنمية مواهبه والابداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما أنه يشجع على ممارسة الهوايات المختلف الرياضية، الفنية أو العملية ويجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية وتنميتها يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضمن نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي.

7-3- نظرية الاعادة والتخليص: يرى ستانلي هول "Stanley Hool" الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثل الخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص وإعادة لما مر به الانسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال من جيل إلى آخر منذ أقدم العصور. من

[18] Serae Moynca, sociologie et action sociale, Bruxelles, 1982, p163.

خلال هذه النظرية يكون ستانلي هول قد اعترض لرأي كارول جروس ويبرر ذلك بأن الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، إذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة الفردية من مراحل تطور الإنسان.[19]

7-4- نظرية الترويح: يؤكد "جتسيمونس" القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة.

والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الاستراحة الاسترخاء في البيت أو الحديقة أو في المساحات الخضراء او على الشاطئ... الخ.

كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العالم النفسي، لهذا نجد السفر والرحلات والألعاب الرياضية خير علاج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتجين عن الأماكن الضيقة والمناطق الضيقة.[20]

7-5- نظرية الاستجمام: تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح، فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق وممل، لكثرة استخدام العضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل استجمام واللعب لتحقيق ذلك.

هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل : الصيد والسباحة والمعسكرات ومثل هذا النشاط يكسب الانسان راحة واستجمام يساعدانه على الاستمرار في عمله بروح طيبة.

[19] - كمال درويش، أمين الخولي: أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، ط 1990، 1، ص 227.

[20] A.Pomart, Al, Nouveau Larousse médical, librairie Larousse, paris 1986, p 221.

7-6- نظرية الغريزة: تفيد هذه النظرية بأن البشر غريزيا يميلون نحو النشاط في أمور عديدة، فالطفل يتنفس ويضحك ويزحف وتنصب قامته ويقف ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعة خلال مراحل نموه.

فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة وهي تتحرك أمامه شأنه شأن القطة التي تندفع وراء الكرة وهي تجري، ومن ثم فاللعب غريزي، وجزء من وسائل التكوين العام للإنسان، وظاهرة طبيعية تبدو خلال مراحل نموه.

8- العوامل المؤثرة في الترويح:

ثمة عوامل اجتماعية واقتصادية مؤثرة في الترويح، فهو نتاج مجتمع يتأثر ويؤثر في الظروف الاجتماعية، وتكفي الملاحظة العملية للحياة اليومية من أن تكشف عن متغيراته السوسيولوجية والنفسية والبيولوجية والاقتصادية.

وتشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوربية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الترويح إلا أن كل من حجم الوقت والترويح ونشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها:[21]

8-1- الوسط الاجتماعي: إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب، وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى.

يرى "دومازودين" أن كثيرا من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما إلا قليلا، لأن عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما.

[21]- THOMAS: the classroom behavior of teachers during, compevin story, reading instruction, 1975, p93.

وقد جاء في استقصاء جزائري، أن شباب المدينة أكثر ممارسة للأنشطة الرياضية من شباب الأرياف، وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس، ومن أسباب ذلك أن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط وخاصة عند الفتيات.

وتختلف أشكال اللهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية أو كرههم لها، بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة، فقد بين لوسن "Lushen" في دراسته للنشاط الرياضي وعلاقته بالنظام وعلاقته بالنظام الديني، في دراسة على عينة بلغت 1880 شخصا في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة، على أن النشاط الترويحي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الاجتماعي عموما.[22]

8-2- المستوى الاقتصادي: تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمل لإشباع حاجاتهم في حياة اجتماعية يسيطر عليها الانتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه.

يبدو من خلال كثير من الدراسات أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار أو الاطارات السامية.[23]

كما لاحظ "سوتش" أن هناك بعض الأنواع من الترويح ترتبط بكمية الدخل فكلما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويح، كالخروج إلى المطاعم ومصروفات العطل السياحية، أو تزايد الطلب على الحاجات الترويحية.

وجاء في دراسة مصرية أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء وقت فراغهم في بيوتهم على الذهاب إلى السينما وذلك لتفادي مصاريف لا طائل منها في نظر العمال.

[22]- Dumazaider, vers une civilisation de loisir. Edition de seuil. Paris, 1982, p 26. Norber sillamy, dictionnaire de psychologie Larousse au loisirs, paris 1978, p168.

[23] J. Dumaze Deir, , vers une civilisation de loisir. Edition de seuil. Paris, 1982, P260.

والذي يمكن استنتاجه من خلال ما سبق أن اختيار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة أو أسلوب نشاطه الترويحي ونمطه يتأثر بمستوى مداخيل الأفراد وقدراتهم المادية لذلك.[24]

8-3- السن: تشير الدراسات العلمية إلى أن ألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب الكبار وأن الطفل كلما نمى وكبر في السن قل نشاطه في اللعب.

يشير سول نيجر "Sullenger" إلى أن الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم اشكالا اخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل، وذلك كالقيام بمشاهدة التلفزيون والاستماع للموسيقى والقراءة وممارسة النشاط الرياضي.

في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب اذواقهم ففي دراسة بفرنسا "1967" وجد أن مزاولة الرياضية تقل تدريجيا مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم في عمر 60 عاما .[25]

8-4- الجنس: تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي يمارسها البنات، فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والالعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي، بينما البنون اللعب باللعب المتحركة وباللعب الآلية وألعاب المطاردة.

ولقد أوضحت دراسات "هو نزيك "Honzik" أن البنين يميلون إلى اللعب العنيف أكبر من البنات وأن الفروق بين الجنسين تبدو واضحة فيما يرتبط بالقراءة والاستماع إلى برامج الإذاعة ومشاهدة التلفزيون. كما أوضحت دراسة إليزابيث تشايلد "E.Child " أن البنات والبنين في مرحلة الطفولة من سن 3-12 سنة يميلون إلى النشاطات البدنية والإبداعية والتخيلية، إلا أن ترتيب تلك النشاطات لدى البنين تختلف حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير.[26]

[24] - حسن الساعاتي: التطبيع والعمران، دار النهضة العربية، ط3، بيرت 1980، ص319.

[25] Raymond Tomas, psychologie du sport puf paris, 1983, P71.

[26] كمال درويش، محمد الحماحمي: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة 1997، ص 63.

8-5- درجة التعلم: لقد أكدت كثير من الدراسات أن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسلياتهم وهواياتهم، منها ما جاء بها "دوما زودي" إذ بين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويحه، خاصة إنسان اليوم يتلقى كثيرا من التدريبات في المجال الترويحي أثناء حياته الدراسية، مما قد يربي أذواقا معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة.

كما أوضحت دراسة بلجيكية أن اختيار الأفراد الأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي (ابتدائي، ثانوي، جامعي...) وإن الجامعيين يفضلون الموسيقى والحصص العلمية والأدبية بينما ذوي المستوى الابتدائي أكثر ولعا بالمنوعات الغنائية والألعاب المختلفة.[27]

والذي يمكن استنتاجه من خلال نتائج الدراسات أن هناك اختلاف واضح في كيفيات قضاء الوقت الحر وممارسة التراويح بحسب مستوى تعليم الأفراد.

خلاصة:

[27] J-Conzcheuve sociologie de la radio - télévision. Puf, 5eme Edition Paris , 1980, p87.

من خلال عرضنا لهذا الفصل الذي خصصناه حول كل ما يتعلق بالترويح والترويح الرياضي فإن الملاحظ تتبع النظريات العلمية وكذلك تحليل الآراء والأفكار الخاصة بموضوع الترويح بوجه عام تبين لنا أن الترويح الرياضي بكل أشكاله سواء تعلق الأمر بممارسة الرياضات الفردية أو الجماعية أو حتى التنزه في الحدائق العامة و المنتجعات من أجل السياحة وتجديد الطاقة من خلال أغلب الدراسات الأكاديمية التي أكدت على الدور الفعال الذي يحققه الترويح على الفرد من توازن نفسي وتحقيق التفاعل الاجتماعي وكذلك تفريغ الانفعالات والضغوطات النفسية وبالتالي فإن الترويح الرياضي عامل مهم في الوقاية من مختلف السلوكات الإنحرافية و ذلك باعتبار أن استثمار أوقات الفراغ بمثل هذه الأنشطة الترويحية الرياضية يعزز لدى الفرد الثقة بالنفس وبالتالي تحقيق الذات.

الفصل الثاني :

السلوك العدواني

تمهيد :

باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش إلا في جماعات تربطه بها جملة من القواعد و المحددات الاجتماعية والأخلاقية وفي هذا السياق فأنه يحدث تفاعل بين المحددات الاجتماعية و الأخلاقية ، قد يؤدي هذا التفاعل وهذا الإختلاف إلى ظهور عدة سلوكات بين أفرد هذه الجماعات أحيانا قد تكون سلوكات إيجابية أحيانا وقد تكون هذه السلوكات غير ايجابية نتيجة لعدة أسباب سواء داخلية تخص الفرد ذاته أو خارجية يتأثر بها الفرد من خلال تفاعله مع المحيط ، فالسلوك العدواني هو أحد هذه السلوكات الغير مقبولة اجتماعيا .

أولا : تعريف السلوك العدواني :

يعتبر السلوك العدواني أحد الموضوعات التي أختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا ، أن" ألبرت بندورا a.bendura " وهو أكثر الباحثين في المجال العدواني ، اعتبر دراسة السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية .[1]

يعرفه أيضا " وأتسن Watson " 1989 هو مجموعة مشاعر و اتجاهات التي تدل على كراهية والغضب والسخرية من الآخرين و يأخذ العدوان أشكالا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهما بسلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين .[2]

وتعرفه "سعدية بهارون " السلوك العدواني هو السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب ، وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد أخر .[3]

ثانيا : مظاهر السلوك العدواني :

1- يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط ، يصاحب مشاعر من الخجل و الخوف .

2- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوطات النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة .

3- الإعتداء على الأقران انتقاما أو بغرض الإزعاج بإستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس .

4-الإعتداء على ممتلكات الغير ، و الإحتفاظ بها ، أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج .

5- يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة ، وعدم أخذ الحيطة لإحتمالات الأذى والإيذاء . 6- عدم القدرة على قبول التصحيح

7- مشاكسة غيره وعدم الإمتثال للأداء و التعليمات وعدم التعاون والترقب والحذر أو التهديد اللفظي وغير اللفظي .

[1] - ابراهيم ريكان ، 1987 ، ص8.

[2] - سامي عبد القوي ،1995 ،ص 28 .

[3] سعدية محمد ،1977 ، ص 246 .

8- سرعة الغضب و الإنفعال وكثرة الضجيج

9- تخريب ممتلكات الغير كتمزيق الدفاتر والكتب وكسر الأقلام وإتلاف المقاعد و الكتابة على الجدران .[1]

ثالثا : العوامل المثيرة للسلوك العدواني :

وهناك عدة عوامل التي تؤدي لظهوره ، فمنها العوامل النفسية و الإجتماعية و

عوامل ثقافية أو فطرية نلخص

أهمها فيما يلي:

3-1 العوامل الخاصة بالفرد :

3-1-1- الإحباط :

يحدث حين يحول عائق ما أمام تحقيق الفرد لأهدافه أو إشباعه لحاجته إذ نجد فشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الإحباط لديه ، والطاقة التي يولدها هذا الإحباط تدفعه إلى الإعتداء العائق الذي ينتج عن أهدافه ، وحين يعجز الفرد عن الإعتداء على هذا العائق ، فإنه يتجه بتلك الطاقة العدوانية الى هدف أخر.[2]

3-1-2- التعصب :

يعرف أنه حكم لا أساس له من الصحة يتكون بدون توفر دلائل موضوعية وبالتالي التعصب وفق هذا التصور يعد في حالات كثيرة مقدمة للسلوك العدواني لأنه يقدم التبرير المنطقي و الشحنة الإنفعالية التي تحث الفرد على سلوك عدواني نحو الأخر

3-1-3 التعرض لمشاهدة العنف :

يتعلم الفرد سلوك العدواني إما بشكل تلقيني مقصود من الآخرين ، وخاصة أثناء طفولتهم أو بصورة غير مقصودة من خلال مشاهدتهم للآخرين وهم يتصرفون بطريقة عدوانية سواء من الواقع أو من خلال وسائل الإعلام، أو بمعنى آخر يتعلم الفرد السلوك العدواني بالتقليد

[1] - محمد حسن علاوي ، 2004، ص 11.

[2] - زين العابدين درويش ، 199 ، ص 336.

والمحاكاة من خلال أشخاص يتميز سلوكهم بالعدوانية والذين يتيحون له الفرصة تعلم الأساليب والتقنيات الواجب إستخدامها لتقليد السلوك العدواني بصورة عدوانية .

3-1-4- المرحلة العمرية :

إن المرحلة العمرية وما يرتبط بها من خصائص ارتقائية تشكل في حد ذاتها سياقا قد يسهل الإستجابة العدوانية ، ومن أكثر المراحل الإرتقائية التي يصبح أفرادها أكثر تهيئا للعدوان هي مرحلة الشباب ذلك لأن خصالهم النفسية تجعلهم أكثر إنفعالا وأقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم فضلا عن رغبتهم الملحة في تحقيق ذاتهم .[1]

3-2- العوامل الإجتماعية :

أكثر العوامل أهمية في هذا السياق تتمثل في ما يلي :

3-2-1- التدفئة الأسرية : وتتجسد في المظاهر التالية :

- الإفراط في استخدام العقاب
- تجاهل الأبناء

3-2-2- التسامح مع العدوان :

هناك إحتمال كبير لحدوث عدوان كلما سمح به ، فقد لوحظ تزايد العدوان في المرحلة الأخيرة في المواقف التي تسمح فيها ، ففي الجو الذي يشع فيه التسامح مع العدوان فإن الخوف من العقاب يكاد يختفي كما تقل الموانع التي تعيق ظهور العدوان ، فالطفل مثلا يدرك تقبل الكبار لسلوكه العدواني ، وعدم اللوم والغضب على أنه سمح له بإظهار هذا النوع من السلوك .[2]

3-3 الفروق الجنسية في العدوان :

في دراسة تتبعية قام بها kagan mass سنة 1960 لمجموعة من الأطفال في سن الطفولة المبكرة وحتى البلوغ ، تبين لهم وجود درجة عالية من ثبات السلوك العدواني لدى البنين أكثر من البنات ، وأرجعها ذلك الى أن العدوان مسموح به بالنسبة للذكور خلال مراحل النمو ،

[1] - زين العابدين درويش ، 1993 ، ص 366 .

[2] - زين العابدين درويش ،1993،ص 340

ولكن لا يحدث مع الإناث لأن العدوان لا يتفق مع النمط السلوكي الأنثوي في مختلف الثقافات .

وهناك دراسة أخرى تبين أن البنات أقل ميلا من الذكور لممارسة السلوك العدواني ، وأرجعت ذلك لحالات الإحباط المتكرر التي يتعرض له الذكور إثر نشاطاتهم الكثيرة مقارنة بالبنات.[1]

رابعا : أنواع السلوك العدواني :

يأخذ السلوك العدواني بين الناس أشكالا مختلفة من بينهم :

4-1- العدوان اللفظي:

يأتي هذا النوع من العدوان عند حدوث الكلام ، ولا يكون مشاركة الجسد ظاهرة فيه ، مع ما يرافق الكلام أحيانا من مظاهر الغضب وتهديد حيث يشرع الشخص نحو العنف بصورة الصياح أو الكلام والقول البذيء .

4-2- العدوان الجسدي :

وفي هذا النوع من العدوان يشترك الجسد في الإعتداء على الآخرين بالضرب و الرفس والدفع .[2]

4-3 العدوان الرمزي :

يمارس فيه سلوكا يرمز إلى الإحتقار الآخر أو يقود إلى توجيه الإنتباه إلى إهانة يلحقه بها ، كالإمتناع عن النظر ورد السلام . [3]

4-4 العدوان نحو الذات :

إن العدوانية عند بعض الأشخاص قد توجه نحو الذات ، وتهدف إلى إيثار النفس وإيقاف الضرر بها وتتخذ صورة ايثار النفس صور مختلفة مثل تمزيق الشخص الملابسه أو ضرب الرأس بالحائط .[4]

[1] - محمد جميل يوسف المنصور ، 1981 ، ص 171.
[2] - زكريا أحمد الشربيني ، 1994 ، ص 86 .
[3] - كاظم ولي أغا، 1981 ، ص 242.
[4] - زكريا أحمد ، 1994 ، ص 87.

4-5- العدوان المستبدل :

هو إتخاذ إي موضوع بديل يكون هدفا لتفريغ المشاعر العدوانية في حالة استحالة العدوان المباشر على مثير الإستجابة نظرا لقوته أو علو مكانته ، أو للرفض الإجتماعي .

4-6- العدوان العشوائي :

قد يكون السلوك العدواني موجها نحو أهداف معينة واضحة ، وقد أهوج وطائش ذو دوافع غامضة غير مفهومة و أهدافه مشوشة وتصدر خاصة من الأطفال نتيجة عدم شعورهم بالخجل و الإحساس بالذنب .

4-7- العدوان الفردي :

وهذا النوع من العدوان يقوم الشخص بإيقاع الأذى بغيره من الأفراد أو الجماعات وحتى الأشياء [1].

4-8- العدوان الجماعي :

يوجه الأشخاص هذا الشكل من العدوان ضد شخص أو أكثر وهم من جماعة الأطفال الذين عدوانهم نحو الكبار و ممتلكاتهم .

ورغم هذا التصنيف إلا أن هذه الأنواع تبقى غير متمايزة كل التميز ولا هي مستقلة عن بعضها ، فقد يكون العدوان جسديا لفظيا في نفس الوقت ، أو جمعا لثلاثة أنواع مختلفة في وقت واحد ولكن هذا لا يمنع من تميزها بغية تصنيفها .

خامسا : النظريات المفسرة لسلوك العدواني :

هناك عدة فرضيات تناولت السلوك العدواني وفسرته تفسيرا خاصا بالدارسة فنجد منها :

5-1- نظرية الإحباط :

تعتبر هذه النظرية أكثر شيوعا لتفسير السلوك العدواني ، حيث تضعه في علاقة طردية مع حالات الإحباط التي قد يتعرض له الفرد ، وفرضية وجود هذه العلاقة بين الإحباط والعدوان لا تعتبر جديدة ، انما نجد في الكتابات الأولى لفرويد سنة 1917.

[1] - زكريا أحمد ،1994، ص ص 87-88

وفي سنة 1939 قام فريق من الملاحظين من جامعة yale وهم " doobdolla arammiller moherse aro / " ونتيجة لأعمال كثيرة قاموا بتطوير هذه الفرضية الى نظرية تقر " أن السلوك العدواني هو الإستجابة النموذجية للإحباط " تتلخص هذه النظرية في نقطتين أساسيتين هما :

- كلما كان هناك إحباط لكائن ما سوف يبدي دائما ميلا متزايدا للإستجابة بعدوانية .
- كلما كانت الإستجابة كائن ما بعدوانية ، فسلوكه دائما هو نتيجة إحباط

5-2- النظرية التحليلية :

أعطى التحليل النفسي أهمية كبيرة للعدوانية من خلال الإشارة إلى توجدها في السنوات الأولى من العمر الإنسان ووصل التطور في الأفكار ذروته في محاولة البحث عن أرضية نزوية للعدوانية ، من خلال فكرة نزوة الموت التي نشر حولها فرويد كتابه سنة 1920 بعنوان مبدأ اللذة .

فالنزوات العدوانية تظهر في سن مبكر عند الأطفال ، إذ تميز سلوكه الأول عند الميلاد وكذا حسبmklum فبظهور الأسنان عند الأطفال تظهر العدوانية في علاقة الطفل بثدي أمه ويعبر العدوان عن مظهر الشعوري thatanes موجة للخارج وهدفها تفكيك الإرتباطات وهدم الأشياء وإعادة الكائنات الحية الى حالة غير موضوعية وقد تتجه الى الخارج وقد تتجه إلى الداخل وتعمل على تحطيم النفس ، وتقسيم فرويد للحياة العقلية جعل هناك ثلاث كيفيات تكونها : الشعور و ما بعد الشعور و اللاشعور .[1]

5-3- النظرية البيولوجية :

تدل الأبحاث الحديثة على أن اللوزة في المخ وأجزاء من الهيبوتلاموس لها علاقة بالعنف والعدوان ، فمن الناحية الوظيفية الهيبوثلاموس فهو يرتبط ببعض الحالات الإنفعالية وبالتغيرات الجسمية التي تصاحبها .

[1] - كمال الدسوقي ،1979 ، ص 209.

وقد بنيت البحوث التي قام بها "doh; alper ; cow " على أن الحالات التي قد يكون تلف الهيبوتلامس أو تعطلت وظيفته نتيجة بعض الأورام قد إنقلبت على أصحابها الإتجاهات المألوفة للشخصية ، فظهرت سمات العنف والعدوانية والنزاعات المضادة للمجتمع .

ولقد توصلت البحوث الفيزيولوجية القائمة حول موضوع العدوان الى تحديد مركز له ، على مستوى الجهاز المركزي المتمثل في النواة اللوزية وأجزاء من الهيبوتلاموس .[1]

5-4- نظرية التعلم الإجتماعي :

إن العدوانية حسب النظرية ، لا تعتبر فطرية إنما مكتسبة عن طريق التعلم مثلها مثل باقي السلوكات المختلفة للإنسان ، ويكون هذا عن طريق التقليد الذي يعتبر من أهم وسائل التعلم من خلال ملاحظة النماذج السلوكية العدوانية التي يتعرض لها في المحيط الإجتماعي .

إذ يعتبر " بابدورا " رائد هذه النظرية أن التعلم السلوك العدواني يكون عن طريق التقليد ، وتظهر خاصة عند الأطفال في تقليد أشخاص آخرين ، خاصة الذين هم معجبون بهم .[2]

ويدعم هذا من خلال التجربة الذي قام بها سنة 1961 عن أثر التقليد في تكوين السلوك العدواني لدي أطفال الرياض ، وفي هذه النظرية يمكن القول أن " أي شخص حسب هذه النظرية يقوم بسلوك عدواني سوف يكون نموذجا يقيم مثالا تطبيقا لهذا النوع من السلوك بشخص أخر يكون بصدد ، مما من احتمال ممارسة هذا الشخص لهذا السلوك العدواني .

سادسا : أسباب السلوك العدواني :

أن السلوكات الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب ، و إذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة أسباب منها النفسية و الإجتماعية و أخر بيولوجية

6-1- الأسباب النفسية :

• **الحرمان :** فهو شعور ينتج عن عدم إشباع الرغبة معينة قد يكون ماديا كما يكمن أن يكون معنويا.[3]

[1] - كاظم ولي أغا، 1981، ص ص 239، 240 .

[2] - عبد الرحمان عيسوي، 1984 ، ص 88.

[3] - عبد الرحمان العيساوي ، 1984 ، ص 82.

• **الإحباط :** قد بين كل من "ميلر miller _ و دولارد dollard " أن السلوك العدواني هو إستجابة نموذجية للإحباط وان هناك علاقة سببية بين الإحباط و العدوان وهذا يعني أن ظهور السلوك العدواني عند الشخص ما يستلزم وجود الإحباط .[1]

• **الغيرة :** هي حالة إنفعالية يشعر بها الشخص وتظهر متمثلة في ثورة و النقد و العصيان و الهياج .

• **الشعور بالنقص :** أو ما يعرف بالشعور بالدونية وهو حالة إنفعالية تكون عادة ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقة حقيقة .

6-2- الأسباب الإجتماعية :

• **الأسرة :** تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في سيرورة التنشئة الإجتماعية للطفل .

• المدرسة : هي الفضاء الثاني للطفل والتي هي عبارة عن إمتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها الطفل .[2]

سابعا : آثار السلوك العدواني :

إن إستخدام السلوك العدواني يترتب عند آثار سلبية ، ونتائج وخيمة على كل من الضحية و الجاني ، سواء كان فردا أو جماعة وقد تشمل هذه الآثار شيئا من جوانب البدنية و الوجدانية و السلوكية و الإجتماعية ، فمن الناحية البدنية وعلى المدى القصير يحدث للضحية إصابته بالأمراض الجسمية أو النفسية ، وكذا الإضطربات الوجدانية كالخوف و الإكتئاب والإنعزال و إنخفاض تقدير الذات .

أما الجهة الثانية و فيها يخص الشخص الذي يقوم بالسلوك العدواني ، فقد يتعرض الإجراءات قانونية وإدارية ، وقد يتعرض لردود فعل من قبل الضحية وفيهما يخص تأثيرات السلوك العدواني على المجتمع ، فسوف يحدث إنتقال ظاهرة العنف ، وينتشر العدوان وتزداد سوء العلاقات بين الأفراد.[3]

[1] - محمد جميل منصوري ، 1981 ، ص ص 164 165.

[2] - شحيمي محمد أيوب ، ص 139.

[3]- زين العابدين درويش ، 1993 ، ص 348

خلاصة:

يتضح لنا من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن هناك عوامل كثيرة ومتعددة تأثر على الفرد في إكتساب السلوكات العدوانية ، والتي ذكرنا من بينها التنشئة الإجتماعية ، فالأسرة أثر عميق في تعليم الطفل لمختلف السلوكات المكتسبة لدى الطفل تعود الى طبيعة أسرته وبنيتها الثقافية الإجتماعية و الإقتصادية .

كما أن هناك عوامل أخرى تدخل بعد الأسرة في إكتمال بناء هذه الشخصية التي تتمثل في المدرسة وما يتعلق بها ، لهذا نرى من خلال هذه الدراسة ونسعى الى إبراز التربية البدنية و الرياضية كوسيلة تربوية في ضبط السلوكات العدوانية ، والتي تعتبر مجالا للتنفس عن هاته السلوكات وصرف الطاقة الزائدة ومن ثم التقليل من الظاهرة العنف المدرسي والسلوك العدواني بشكل عام .

الفصل الثالث :

التوحـــــد

تمهيد:

من مكارم المولى عز وجل وفضائله أن خلق الإنسان اجتماعيا بالفطرية. لكننا وللأسف نجد فئة من المجتمع اختارت لها عالما آخر تجتر فيه أفكارها أو كان قدرها أن تكون كذلك .

إنهم ذوو الأوتيزم، فاضطراب الأوتيزم هو من أكثر إعاقات النمو التي بدأت تدق ناقوس الخطر على حياة فلذات أكبادنا وعلى مستقبلهم ومستقبل الأمة، فالإحصائيات الحديثة النسبة الإصابة بالتوحد لحقا مذهلة، فقد ارتفعت بمعدل عشرة أضعاف.

في حين لا يزال الغموض يحيط بهذا الاضطراب خاصة ذلك المتعلق بالأسباب الحقيقية للإصابة.

لكن ما يطمئن هو محاولات العلماء والباحثين لاكتشاف السبب، بالإضافة إلى وضع برامج علاجية علها تخفف من حدة أعراض هذه الإعاقة.

في هذا الفصل قمنا بعرض مفصل وشامل عن هذا الحالة حيث جمعنا من مصادر قديمة وحديثة .كما زودناه بكل جديد يتعلق سواء بالأسباب أو التشخيص أو العلاج من خلال الاتصال الالكتروني ببعض الجمعيات المهتمة بالتوحد، والاتصال الشخصي ببعض الأساتذة المختصين في علم النفس، وأطباء نفسانيين.

1- تعريف التوحد أو الأوتيزم :

1-1 . التعريف اللغوي : كلمة التوحد بالفرنسية هي Autisme مستمدة من اللغة اليونانية AUTOSبمعنى ذاتيautos وبمعنى موضع أو موقع . فبجمع الجزئين ismos ismos تصبح autisme بالانجليزية .وبالعربية ذاتي الموقع .[1]

تشير كلمة التوحد في autisme معجم مصطلحات علم النفس إلى الفرد الذي يعيش مع أفكاره ويجترها لوحده. [2]

معنى كلمة التوحد حسب ويليم خولي هي الانغلاق عن الذات والانطواء .والشخص التوحدي هو الذي يوجد لنفسه لذاته في عالمه الداخلي.

التوحد هو الاجترار كان يجتر المريض التوحدي أفكاره الداخلية بدلا من أم توجه الحقائق الخارجية أفكاره .[3]

هناك عدة مصطلحات دالة على التوحد: الذاتوية الطفيلية، الانشغال بالذات، الاجترار، التمركز الذاتي، الانغلاق الطفولي، الانغلاق النفسي، الأوتيزم، التوحدية.

2-1 . التعريف الاصطلاحى: هناك عدة تعريفات للتوحد وهي كالآتي

تعريف ليوكانر : 1943 التوحد حالة من العزلة و الانسحاب الشديد وعدم القدرة على الاتصال مع الآخرين والتعامل معهم .ويتميز الطفل التوحدي عن المتخلف عقليا بالقصور اللغوي الحاد وعدم الوعي بالآخرين.[4]

تعريف كريك : 1961 هو اضطراب يصيب الأطفال في سن الثالثة من العمر ويؤدي إلى قصور في الوظائف المعرفية والإدراكية واللغوية ومقاومة التعبير. تعريف

عبد المنعم حنفي 1978 : التوحد هو الانشغال بالذات وهو حركة العملية المعرفية في اتجاه إشباع الذات أكثر من الانشغال بالعالم الخارجي.[5]

---

[1] - رائد خليل العبادي، التوحد ،ط1 ، الصفاء المجمع العربي : عمان 2006 ،ص 12.

[2] - Djabri lamia, dictionnaire l'exique des termes psychologiques . Algérie .2006 p23

[3]- إبراهيم محمود بدر، الطفل التوجدي، ط1، الأنجلو مصرية، القاهرة، 2004 ،ص 20.

[4] - رائد خليل العبادي، مرجع سابق، 2006 ص13.

[5] - ماجد السيد علي عمارة، إعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص القلق ،ط1 ، زهراء الشرق : القاهرة ، ص 14

تعريف الجمعية القومية للأطفال التوحديين 1978: اضطراب تظهر أعراضه قبل ثلاثين شهر من عمر الطفل يمس اضطراب في سرعة النمو والاستجابة الحسية للمثيرات واضطراب في اللغة والكلام والسعة المعرقبة، كذلك في التعلق والانتماء للناس والأحداث.[1] ويضيف محمد شعلان 1978 الذهان الذاتوي أو الذاتوية الطفيلية المبكرة هما تسميتان للتوحد.

تعريف اورنتيز 1989-ORNTIZ : التوحد احد اضطرابات النمو الشديدة في السلوك عند الأطفال دون وجود علامات عصبية أو خلل عصبي ثابت أو تغيرات بيوكيميائية أو أيضية أو علامات جينية.

2/.تعريف اضطراب التوحد: التوحد هو اضطراب نمائي عصبي لا عقلي، يصيب الطفل في سن الثالثة من عمره سيبه خلل في المخ الناتج عن أسباب جينية لم تكتشف بعد . يؤدي هذا الخلل إلى قصور في النمو المعرفي والانفعالي والحسي واللغوي فيجعل منه اضطراب نفسي .كما يؤدي إلى خلل في التواصل الاجتماعي والميل إلى العزلة، وقصور في اللعب الرمزي والجماعي مع وجود سلوكات نمطية متكررة، وهذا بدوره يجعل منه إعاقة اجتماعية تواصلية. نسبة الإصابة به عند الذكور أربعة أضعاف عند الإناث لكن بشدة أقل، وهو منتشر عبر أنحاء العالم، حيث نادرا ما نجد حالتين متشابهتين تماما ليس له علاج شافي تماما لهولكن محاولات علاجية أعطت تحسن ايجابي.

2-1- تعريف الطفل التوحدي : هو ذلك الطفل المعاق في مجال استقبال المعلومات وترجمتها وتوصيلها إلى الآخرين، فهو المنسحب اجتماعيا، والمضطرب لغويا ومعرفيا وإدراكيا، المحب للروتين المقاوم للتغيير، المتميز بالسلوكات النمطية المتكررة قد نجده خاملا وقد نجده ذا فرط حركة.

II- أهمية دراسة إعاقة التوحد : إن الأهمية من دراسة هذا الاضطراب هو السعي وراء فهمه، كما أن هذه الدراسة تلقي الضوء على مرحلة طبيعية في نمو الطفل" وهي الفترة التي يتمركز

[1] - إبراهيم محمود بدر، الطفل التوحدي ،ط1، الأنجلو مصرية : القاهرة ، 2004 ص 21

فيها الطفل حول ذاته مع وجود فارق مهم هو أن أغلب الأطفال يتجاوزون هذه المرحلة بينما الطفل المضطرب يثبت عندها".[1]

قد تكون مضاعفات الإصابة هي حدوث نوبات صرعية وحدوث الاكتئاب في بداية المراهقة. انه لمن المهم معرفة هذا الاضطراب الذي بدأ انتشاره يدق ناقوس الخطر ويهدد البشرية. وسوف يكون أهم لو حاولنا إيجاد طرق علاجية له.

III- الخلفية التاريخية لإعاقة التوحد :

1- المرحلة الأولى : مرحلة الاكتشاف والدراسات الوصفية :1911-1956م يوغين (أول من استعمل عبارة Eugen Bleuler) يعتبر الطبيب النفسي السويسري للدلالة على التوحد فقد اشتقها من التعبير اليوناني الدال عن الانطواء إلى الداخل، والانطواء الذاتي المرضي الأنفصاميين وهذا كان في سنة 1911 م .

من 1911 م إلى 1943 م عرف التوحد على أنه مرحلة انتقالية الفصام الطفولي كاستخدام الوصف انسحاب الفصاميين. [2]

من بين Leo Kanner في سنة 1943 م اكتشف الطبيب النفسي الأمريكي ليوكانر مجموعة من الأطفال المتخلفين عقليا الذي كان يتعامل معهم احد عشر طفلا يتميزون بأعراض تختلف عن الأعراض المميزة للفصام .لذا اعتبرهم فئة تمثل إعاقة مختلفة أطلق عليها مصطلح الذاتوية. أطفال تتشابه خصائصهم إلى حد ما Asperger في سنة 1944 م اكتشف الطبيب النمساوي مع أطفال كانر.

لقد ظهرت عدة تسميات دالة على التوحد في هذه المرحلة وهي:

- فصام الطفولة المبكرة
- ذهان الطفولة
- النمو غير السوي الشاذ.
- نمو الأنا غير السوي.

[1] - إبراهيم محمود بدر: مرجع سابق، ص24.

[2] - عبد الرحمان سيد سليمان، محاولة لفهم الذاتوية، ط1، زهراء الشرق القاهرة، 2000 ص9.

أما الدراسات في هذه المرحلة فقد عرفت بالوصفية وجاءت بخصائص التوحد لعدة من المجموعات التي كانت غير متجانسة لذلك لم تكن مثمرة إلى حد ما ومن بينها : أبحاث اليوكانر 1953م، هانز اسبرجر 1953م، ليون ايزنبرغ1956 م Lion Eisenberg.[1]

2- المرحلة الثانية : مرحلة التصنيف الصحيح لإعاقة التوحد 1960 -1990م : ظهرت في هذه المرحلة عدة دراسات ركزت على التطورات المحتملة في قدرات ومهارات الأطفال التوحديين نتيجة للتدريب. كما تميزت هذه المرحلة بتصنيف التوحد ليدل عن الذاتوية وليس حالة من حالات الفصام. في سنة 1960 م قام ميشال رونز بدراسة تفصيلية ل 63 حالة تتراوح أعمارهم بين 16 سنة فأكثر في مستشفى بلندن كانوا تحت المتابعة حيث استطاع ثلاثة منهم الشفاء التقريب الحصول على عمل باجر .مئة حالة مصابة بالذهان في فترة Milderd Creak في سنة 1963 م وصف ميلدرد كريك الطفولة التعبير المستخدم آنذاك (وتوصل إلى أن 17 حالة منهم تجاوبوا مع الاتجاه الرئيسي للحياة اليومية سواء بالتعليم أو العمل . في سنة 1975 م روجع تعريف الولايات المتحدة الأمريكية عن الإعاقات النمائية فان الذاتوية ضمن تلك الإعاقات . في سنة 1980 م روجع النظام الفدرالي مرة أخرى فان الذاتوية أخرجت من تصنيف الاضطرابات الانفعالية الشديدة للخلط بينهما [2]الذاتية والأمراض العقلية.

في سنة 1980م أيضا نشرت الطبعة الثالثة المعدلة للدليل الإحصائي لتشخيص الأمراض العقلية التي فرقت بين الفصام والتوحد وبوضوح كما صنفت الذاتوية على أنها اضطراب نمائي وليس انفعالي وخالي من الهلوسة.

في سنة 1987م قام Victor Lotterبمراجعة نتائج 25 دراسة متلاحقة عن الذهان في الطفولة اغلبها لم تعتمد على معايير تشخيصية دقيقة لذلك جاءت نتائجه غير متناسقة. وكانت هناك أيضا دراسات أخرى مثل نميتلر (1966) ، ودراسة روتر 1960 .[3]

3- المرحلة الثالثة 1990 إلى يومنا هذا: أهم ما يميز هذه المرحلة هو أن عدة بحوث ودراسات ركزت على الأفراد الذاتويين من ذوي الأداء العالي .ومن بين الأسماء التي برزت:

[1] - محمد احمد خطاب، سيكولوجية الطفل التوحدي ،ط1 ، دار الثقافة : عمان، 2004 ،ص10.

[2] - محمد علي كامل، الأوتيزم ، الإسكندرية : الإسكندرية، 2003 ص 1.

[3] - ماجد السيد علي عمارة، إعاقة التوحديين التشخيص والتشخيص الفارق، ط1 ، زهراء الشرق القاهرة ، ص 21 .

1991 frith. 1992 kobayachi stiffenberg. 1990 chung lee

في سنة 1991 م أكد فريث أنه يوجد بين البالغين من ذوي الاوتيزم لديهم قدرات عقلية ومهارات خاصة يمكنهم توظيفها للتأقلم .لكن تبقى درجة معينة من التأثير بالاوتيزم تلازمهم بقية حياتهم. في سنة 1994 م تم ضم التوحد إلى اضطرابات النمو الارتقائي وهي: زملة الاسبرجر، زملة ريت، اضطراب الطفولة التفكيكي وشرط (APA) .[1]

وحاليا تقام عدة أبحاث علمية أثرها كان على المستوى الجيني الذي تقع الدراسة فيه على مستوى الكروموزوم رقم 23 ومازالت الدراسات قائمة عليه.

هناك أيضا دراسات تشخيصية وبرامجية للمتخصص النفسي والأولياء لمساعدة التوحديين ببرامج التربية النفسية الحركية العلاجية. بالإضافة إلى هذا نرفق نحن الباحثان أخر إصدار في الجريدة عن تشخيص التوحد.

IV- أعراض اضطراب التوحد :

هي عبارة عن مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الطفل التوحدي، وعادة لا 30شهرا .

وسنجد في كل جانب من جوانب يمكن التعرف عليها بشكل واضح حتى سن 24 القصور النمائي عدة احتمالات وذلك لعدم تشابه حالات التوحد تماما. [2]

1. الأعراض السلوكية :

هذه الخصائص هي متباينة من طفل توحدي إلى آخر حسب الشدة وأسلوب التصرف. :

- يرى روث سوليفان 1998 أن الطفل التوحدي يعيش الوحدة الشديدة والعزلة والانغلاق على النفس الذي يؤدي به إلى القصور الشديد في الكلام أو فقدان القدرة تماما.
- خوف لأسباب بسيطة أو دون سبب.
- النظر من خلال الناس) وراءهم (وتجنب النظر في العيون. و فرط في الحركة أو خمول وكسل.

[1] - (APA) الدليل الإحصائي لتشخيص الأمراض العقلية بيان صادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي.

[2] - إبراهيم محمود بدر، الطفل التوحدي ، الأنجلو مصرية: القاهرة ط1 ،2004 ص 2.

- قصور في الحس (خلع الشعر دون الإحساس بالألم، الوقوف على الثلج).
- الإيذاء الذاتي لدى بعضهم (العض، ضرب الرأس) وقد يكون إيذاء الغير.
- 65 %من التوحديين الأطفال لا يستخدمون اليد اليمنى.
- استجابات وردود أفعال غير متجانسة لمثيرات إدراكية عادية (الضحك عند بكاء شخص، الهلع من شيء بسيط). و حركات بدنية غريبة مثل :هز الرأس أو رفرفة اليدين .
- 25 % من الحالات يصابون بالصرع عند البلوغ.[1]
- قد يبرع البعض منهم في بعض الأشياء مثل
- اللعب بالألغاز، التعرف على الأرقام، عزف الموسيقى، الرسم.
- الاستخدام الغير مناسب للعب والأشياء وحد الروتين . [2]

2. **الأعراض اللغوية** :يتفاوت القصور اللغوي من طفل إلى آخر.

- قد يستخدم الطفل كلمات بشكل مختلف، مرتبطة بمعان غير معتادة.[3]
- هناك % 40 من الأطفال التوحديين لا يتكلمون على الإطلاق والبعض منهم يرددون ما يسمعون.[4]
- هناك بعض الأطفال التوحديين يهمسون عند الكلام، ومنهم من يتحرون بعض الكلمات.
- قد يتحدث الطفل التوحدي كثيرا عن موضوعات شيقة بالنسبة له.[5]
- الكثير من الأطفال التوحديين يفشلون في بدء المحادثة والمبادرة.
- يشير عثمان مراج أن الذاتوي يتميز بالمصاداة Echolalia حيث يردد السؤال الذي طرح عليه بنفس الشدة ونفس النغمة .كما لا يجيد استعمال الضمائر في محلها.[6]

[1] - نايف بن عايد إبراهيم الزارع، قائمة تقدير السلوك التوحدي ، ط 1 ، دار الفكر : عمان، 2005 ص2.

[2] - هانه مور تميز، الصعوبات الناجمة عن التوحد ترجمة خالد توفيق، ط1، دار هلا : القاهرة، 2005 ص2.

[3] - محمد علي كامل، الأوتيزم ، مركز الإسكندرية : الإسكندرية ، 2003 ص 09

[4] - محمد السيد عبد الرحمان وآخرون، رعاية الأطفال التوحديين ،ط1 ، دار السحاب : القاهرة ، 2005 ، ص16

[5] - إبراهيم محمود بدر، الطفل التوحدي، ط1 ، الأنجلو مصرية القاهرة ، 2004 ص 27

[6] - هانه مور تميز، مرجع سابق ، ص2

- يشير جاردان 1995 أن الاحترازي يتحدث غالبا اقل من الطفل العادي.[1]
- الصعوبة في إدراك المثيرات التمييزية غير اللغوية الإيماءات والإشارات والحركات اليدوية و تعابير الوجه.

3. الأعراض المعرفية والعقلية : هي بدورها تختلف من حالة إلى أخرى :

- هناك حوالي % 40 من الأطفال الذاتويين نسبة ذكائهم أقل من % 55، و 30% من الأطفال الاحترار بين نسبة ذكائهم هي % 70 وسبب نقص الذكاء يرجعه العلماء إلى رفض الطفل التوحدي للإجابة عن الاختبار أو موقف الاختبار في حد ذاته. (روتر ، 1983).[2]
- استجابات وردود أفعال غير مناسبة للمثيرات الإدراكية، فقد تكون حواسه غير متمايزة (قد يغطي عينيه عند سماعه صوت مرتفع) (إذا سمع صوتا عاديا وضع يديه على أذنيه).
- يعاني الطفل التوحدي من صعوبة في الانتباه والتركيز، والتفكير والقدرة على التخيل.
: انخفاض نسبة الذكاء الاجتماعي كما أحصاها ستون 1998.[3]
- عدم قدرة الطفل التوحدي على الإدراك وترجمة ما يحدث حوله.

4.الأعراض الانفعالية:

- عدم فهم مشاعر الآخرين فقد يضحك لبكاء شخص، ويبكي من دون سبب.
- عدم إظهار أي مظاهر انفعالية في محلها مثل : الحزن، الفرح، الدهشة.
- يرى إسماعيل بدر 1997 أن الطفل التوحدي لا يضحك وإذا ضحك فانه لا يعبر عن الفرح .
- قد يغضب الطفل التوحدي غضبا شديدا خاصة إذا حدث تغيير ولو في كوب شربه
- القلق والخوف من أشياء غير ضارة .
- نقص المخاوف من الأخطار.

[1] - ماجد السيد علي عمارة، إعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص القلق ،ط1 ، زهراء الشرق القاهرة ، ص32

[2] - محمد احمد خطاب، مرجع سابق، ص 32 .

[3] - نايف بن عابد إبراهيم الزارع ، مرجع سابق، ص2

- التصلب عندما يحضنه أحد ما وعدوان ذاتي ويتعداه إلى الآخرين.

5 .الأعراض البدنية أو الجسمية: :

- مظهر مقبول الشكل عادي.
- اختلاف في الجلد وبصمات الأصابع وهذا راجع إلى اضطراب في نمو طبقات الجلد. [1]
- الطفل التوحدي أكثر عرضة لأمراض الجهاز العاوي (السعال، الربو، ضيق التنفس).
- الطفل التوحدي في عمر بين 2 و 7 سنوات يكون أقصر من الطفل العادي.
- إن الطفل العادي المصاب بمرض معدي تصحبه حمى هذا ما نجده عند التوحدي.

6. الأعراض الحركية : مستوى الطفل التوحدي الحركي عامة مماثل للطفل العادي لكن تتخلله سلوكات شاذة وقصور وهي بدورها متفاوتة بين الحالات:

- الوقوف بانحناء الرأس وعدم تحريك اليدين عند المشي.
- تكرار حركات معينة وبتزامن دقيق :ضرب الأرض بالقدمين، رفرفة الذراعين.
- تغطية العينين باليدين، والدوران حول أنفسهم دون الشعور بالدوار.
- ظهور عدوان حركي.
- الاصطدام بالآخرين والأشياء أثناء المشي (كامل 1998).[2]
- الاستغراق الطويل في بعض الخبرات الحسية مثل : مشاهدة مصدر الضوء يضاء ويطأ.

7. الأعراض الاجتماعية:

- الانسحاب من المواقف الاجتماعية.
- عدم الاهتمام واللامبالاة بالآخرين ولا بوجودهم.
- قد يلتصق الطفل التوحدي بشكل غير عادي بأحد أفراد الأسرة .

[1] - مهمد احمد خطاب، سيكولوجية الطفل التوحدي ، ط 1 الثقافة، عمان، 2004 ص 31

[2] - عبد الرحمان سيد سليمان، محاولة لفهم الذاتوية ، ط1، زهراء الشرق القاهرة 2000 ، ص34.

- الرغبة في اللعب وحيدا وعدم القدرة على اللعب بأسلوب تخيلي إلا إذا كان اللعب بأسلوب روتيني .
- عدم التفاعل بينه وبين والده مع تجنب أي لقاءات عائلية.
- لاحظ" جينوت "خلال خبرته الإكلينيكية أن الطفل التوحدي يترك والدته بسهولة إذا أخذه بيده شخص آخر.[1]

8 .أعراض أخرى:

- التردد في استخدام اليدين بسبب اضطراب وظيفي بين نصفي المخ الأيمن والأيسر.
- مشكلة التعميم فلا يستطيع الطفل الذاتوي تعميم ما تعلمه من نسبة.
- لا يعاني الطفل الاجتراري بالزمن ومفهومه .كما لا يعي بالفراغ.ومفاهيم الأعلى، الأسفل، خلف، أمام، إلا من خلال التربية النفس حركية.
- لا يعي الطفل التوحدي بجسمه، أعضائه.
- عدم قدرة الطفل التوحدي على أداء المهارات الاجتماعية، المهارات الحركية مثل: قذف الكرة، ركوب الدراجة، القص بالمقص ومهارات مساعدة الذات :ارتداء الحذاء، الملابس، الذهاب إلى المرحاض... الخ.
- النوم المتقطع في الليل، الأكل بشراهة في حالات فقط، شرب نوع معين من المشروبات.[2]

V- أسباب اضطراب التوحد : لم يتم بعد التعرف على أسباب اضطراب التوحد بشكل قطعي . والسبب هو تداخل التوحد مع حالات قصور الدماغ وحالات مضطربي التواصل.

لكن العامل الجيني هو المرشح الرئيسي لأن يكون السبب المباشر فانه تجري في الولايات المتحدة الأمريكية بحوثا عدة للتوصل إلى الجين المسؤول.

1 .الأسباب الجينية:

[1] - نايف بن عابد إبراهيم الزارع، قائمة تقدير السلوك التوحدي، دار الفكر: عمان، 2005 ص2.

[2] - سوسن شاكر مجيد، مشكلات الطفل النفسية، الصفاء : عمان 2008 ص 30

– لقد أثبتت الدراسات المسحية أنه من بين 2 إلى% 4 من أطفال أباء يعانون من التوحد قد أصيبوا كذلك بالتوحد، وهذه النسبة تزيد ب % 50 ضعفا عن انتشارها في المجتمع العام لآباء غير توحديين والأسرة التي لديها طفل توحدي لها احتمال% 20 إنجاب توحدي أخر.

– في بحث مقارن بين عينة توائم متطابقة) بويضة واحدة وأخرى من توائم متشابهة بويضتين مختلفتين (وجد أن التوحد ينتشر بنسبة % 36 في المجموعة الأولى و 0 في المجموعة الثانية من خلال ما سبق نستنتج أن هناك جين مسؤول عن حدوث التوحد.[1]

– هناك من يرجع السبب إلى ضعف الكروموزم x الهش، حيث أن نسبة 10% من التوحديين يعانون منه وهذا ما يفسر كذلك ارتفاع معدل إصابة الذكور عن الإناث بهذا الاضطراب.

– وهناك من يعتبر أن التصلب في بعض الخلايا الداخلية التي تتحول إلى الجين المسيطر على الناحية العقلية هو المؤدي إلى التوحد وذلك بنسبة 5%. – وجود منطقتين في الكروموزوم 17و2 تحمل الجينة المعبر عن قابلية الإصابة. – هناك استدلالات أخرى تقترح بان منطقة الكروموزوم 7 و 16 لها دور في تحديد عما إذا كان الطفل سيصاب بالتوحد.[2]

2– الأسباب العصبية التشريحية:

- تظهر صور الأشعة الحديثة (تصوير التردد المغناطيسي) علامات غير طبيعية في تركيبة المخ وحجمه، و اختلافات واضحة في المخيخ.
- في تقارير Rimland 1995 تبين وجود خلل في النظام الشبكي النشط وهو النسيج الذي يتحكم في استقبال عمليات الاستشارة والانتباه والنوم، التوافق الحركي وهذا النظام أيضا يتناسق مع النظام اللمفاوي في ترجمة العواطف والانفعالات .كما توصلت دراسات أخرى إلى وجود تلف في الفص الصدغي الذي به مراكز التفاهم والتفاعل الاجتماعي.
- نقص خلايا بور كنجي purkinje التي تساهم في عملية الانتباه والإحساس والإثارة.

[1] - رائد خليل العبادي، التوحد ،ط1 الصفاء، عمان، 2006 ، ص29 .

[2] - عبد الرحمان سيد سليمان، محاولة لفهم الذاتوية ، ط 1، زهراء الشرق القاهرة 2000 ، ص7.

- ضعف منطقتي الأمجالا (اللوزة الدماغية) وقرن أمون في الدماغ وهما المسؤولتان بالدرجة الأولى عن السلوكيات ومشاعر الحب، الكره، الحزن ومعالجة الوسائل الحسية، ونرفق في ما يلي لصورة لدماغ طفل توحدي.[1]

ملاحظة : إن هذه الأسباب كلها تحدث أثناء حمل الأم فتضعف من قدرة الجنين على الاستجابة للمثيرات الخارجية.[2]

1 3 . الأسباب المناعية: تشير بعض الأدلة إلى أن الكريات اللمفاوية لبعض الأطفال التوحديين يتأثرون وهم أجنة بالأجسام المضادة لدى الأمهات .وهي حقيقة تثير احتمال أن أنسجة الأجنة قد تتلف أثناء مرحلة الحمل.

4 . الأسباب البيوكيميائية :أو الكيميائية الحيوية.

– أوضحت التجارب أنه على الأقل ثلث من مرضى اضطراب التوحد لديهم ارتفاع في اللازما serotonin.

– بين بحث لPiven1990 أن درجة تركيز حمض Homovanilic أكثر ارتفاعا في السائل المخي المنتشر بين أنسجة المخ والنخاع الشوكي.

– هناك نقص الغلوكوز والاستولين في بعض الأطفال التوحديين.

– ارتفاع تركيز عنصر الرصاص في بلازما الدم حسب دراسة اوليفر، جرمان مانكريف (1963–1966)

– وجود بيبتيد Piptide خارج المنشأ من الغذاء تؤثر على النقل العصبي خارج من التحلل غير الكامل للأغذية المحتوية على الغلوتين مثل : القمح، الشعير والكازايين الموجود في الألبان . [3]

– نقص فيتامين B6 الذي يدخل في تكوين الناقلات العصبية في الدماغ .

[1] - محمد زياد حمدان، التوحد لدى الأطفال ، ط1 ، التربية الحديثة، الفيحاء، 2001 ، ص2

[2] - عبد الرحمان سيد سليمان، محاولة لفهم الذاتوية ، ط 1، زهراء الشرق : القاهرة 2000 ، ص73 .

[3] - إبراهيم محمود بدر، مرجع سابق ، ص 37.

5 . الأسباب الإدراكية: يرى أنصار هذا المنظور أن التوحد سببه اضطراب نمائي إدراكي حيث أشارت دراسة Allen1991 أن الاجترارابين لديهم انخفاض في نشاط القدرات العقلية التي ترجع إلى انخفاض قدرتهم على الإدراك والكلام.[1]

6 .الأسباب النفسية: يتعرض الطفل التوحدي لانفعالات حادة قد يكون سببها إهمال الأم له الوجود طفل بعده أو قد يكون بسبب إصابة الأم نفسها بالفصام. ويشير كانر 1995 إلى ما يعرف بالخمود العاطفي للأبوين. يذكر اوجرمان 1970 أن الفشل في تكوين علاقة عاطفية بين الطفل ووالديه قد يكون أحد أسباب التوحد النفسية.[2]

7 .أسباب اجتماعية أسرية:

– تعرض الطفل للحرمان الشديد داخل الأسرة وافتقاده للحب والحنان ودفء العائلة.

– المشكلات الاجتماعية والأزمات الاقتصادية داخل الأسرة تؤثر على نفسية الأطفال فقد تدفع بهم إلى الانسحاب والانعزال.

– تعرض الطفل لحوادث خاصة على مستوى رأسه.

– أثبتت الدراسات أن الولادة العسرة قد تزيد من احتمال ولادة طفل توحدي أو حقن الأم بالتطعيم ضد الحصبة الألمانية.

– إيمان الأم أو الأب على الكحول والمخدرات.[3]

VI– معدل انتشار اضطراب التوحد : طبقا لرأيWing1985 فان التوحد يوجد في جميع المناطق الجغرافية وفي جميع الجماعات والأجناس والجماعات العرقية وعند مختلف الطبقات الاقتصادية .

– إن نسبة ظهور هذا الاضطراب على المستوى العالمي هي في تزايد حيث وصلت إلى 15/20 حالة10.000 لكل حالة ولادة حية أي 10 أضعاف ما كانت عليه بسبب التأثير التلوثي على الجانب الجيني.

[1] - عبد الرحمان سيد سليمان، محاولة لفهم الذاتوية ، ط 1، زهراء الشرق : القاهرة 2000، ص74 .

[2] - ماجد السيد علي عمارة، إعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص القلق ،ط1، زهراء الشرق : القاهرة ، ص 26

[3] - محمد احمد خطاب، سيكولوجية الطفل التوحدي ، ط1 ، دار الثقافة: الأردن 2004 ، ص4.

يبشر التوحد بنسبة 4 أضعاف عند الذكور ما عند الإناث لكن بشدة أخف.[1]

VII-نظريات اضطراب التوحد :

1- النظريات القديمة:

ا- **النظرية الصينية** :لقد عرف الصينيون إعاقة التوحد منذ أكثر من 2000 عام وذلك عن طريق تحسين الجهاز الهضمي والمناعي. يرى الباحثون حاليا أن التوحد غالبا ما يكون بعد الولادة وبسبب نقص فيتامين B6 الذي يعوق عملية نمو المخ.

إن الطحال ينمو بعد الولادة في حين الكلى تنمو أثناء الحمل.

- إن أي مشكل في المعدة أو الطحال أو معا يؤدي إلى عدم قدرة الجسم على امتصاص فيتامين B6 وهذا ما توصل إليه علماؤنا حاليا .

بالمقارنة بين هذه المعطيات نجد ما يلي:

- هناك علاقة بين الجهاز الهضمي والتوحد . أي أن أي تلف في الطحال أو المعدة يؤدي مما يؤدي إلى نقصه في الجسم وهذا إلى عدم قدرة الجسم على امتصاص فيتامين B6 الأخير نجده عند العديد من التوحديين.

كما يرى الصينيون قديما أن تلف الكليتان والطحال يؤدي إلى تلف الجهاز المناعي وحاليا توصل الباحثون إلى نتيجة مشابهة تماما حيث أن :

تطوير الجهاز الهضمي والمناعي للمتوحدين بإتباع جمعية غذائية خالية من الكازابين والغلوتين أدى إلى تحسين أوضاعهم وخفض سلوكياتهم التوحدية بنسبة 90% . [2]

ب -نظرية الاضطراب الأيضي :هذه النظرية لديها علاقة بما توصلت إليه النظرية السابقة. وهي تفترض وجودpeptide خارج المنشأ (من الغذاء) تؤثر على النقل العصبي داخل الجهاز العصبي مما يؤدي إلى اضطراب في الانتباه، الاستجابة، الإدراك. هذه الببتيدات تتكون من حدوث التخلل غير الكامل لبعض الأغذية المحتوية على العلوتين مثل : القمح، الشعير،

[1] - سوسن شاكر مجيد، مشكلات الأطفال النفسية ، ط1 ، دار صفاء : عمان ، 2008 ص 29 .

[2] - محمد احمد خطاب ، مرجع سابق، ص82 .

الكازايين الموجود في الألبان. لكن لهذه النظرية نقاط ضعف من بينها أن هناك العديد من الأشخاص من لم تتحلل هذه المواد بالكامل عندهم وهم ليسوا توحديين.[1]

وتأتي نظرية أخرى نقول بان peptide يمر إلى المخ ويؤثر على الدماغ .

VIII- الأمراض الوراثية المصاحبة للتوحد :

في سنة 2003 ذكرت الباحثة رابية حكيم أن هناك بعض الأمراض التي تصاحب أحيانا التوحد وهي : [2]

1.متلازمة» الهش: سببه عيب في تركيب الكروموزم (الصبغي)x الهش لأسباب مجهولة لحد الآن، ويعطي هذا العيب الطفل صفات معينة نبروز الأذنين، كبر مقاس محيط الرأس، مرونة شديدة في المفاصل، تخلف عقلي.

2.مرض فيني كيتونوريا Veny Ketonoria):هو مرض وراثي سببه أن الحمض الأمني المسمى فينل الانين لا يتم تمثيل له Métabolisme في الجسم وذلك بسبب نقص أو عدم نشاط إنزيم معين في الكبد، فيؤدي ذلك إلى تراكم هذا الحمض في الدم والمخ.

3. مرض التصلب الحدبي :هو أيضا مرض وراثي، يوصف بوجود مشاكل في الجلد وبقع لونها داكن أو فاتح عن الجلد، إلى جانب تخلف عقلي.

X- الاكتشاف المبكر لحالات التوحد :

قد تلاحظ الأم بعض السلوكيات الشاذة على طفلها ومن بين هذه السمات التي تظهر قبل إتمام الطفل لعامه الثالث وهي: عدم محاولة تحريك جسمه، أو اخذ الوضع الذي يدل على رغبته في أن يحمله أحد .

تصلب الطفل عندما يحمل ومحاولة الإفلات بصورة غير طبيعية. يبدو الطفل وكأنه أصم، ولا يستجيب لذكر اسمه أو لأي أصوات من حوله.1 فشل الطفل في التقليد كباقي الأطفال

[1] - نايف بن عابد إبراهيم الزارع، قائمة تقدير السلوك التوحدي، ط1 ،دار الفكر: عمان ، 2005 ص 31

[2] - إبراهيم محمود بدر ، الطفل التوحدي، ط1 ، الانجلو مصرية القاهرة ، 2004 ص2.

في المرحلة العمرية نفسها. | قصور أو توقف في نمو القدرة على الاتصال اللغوي وغير اللغوي.

ملاحظة : إن هذه الأعراض تختلف من حالة إلى أخرى وبدرجات متفاوتة.[1]

XI- علاج التوحد :

بعد البحث الطويل والدقيق الذي قمنا به نحن الباحثان في الكتب القديمة والحديثة التي تناولت موضوع التوحد، وهذا بصدد معرفة علاج التوحد ناهيك عن البحث في شبكت الانترنت باعتبارها وسيلة بحث تضم الأحداث في جميع الميادين فإنه قد توصلنا أنه لا يوجد علاج واضح وشافي تماما لهذا الاضطراب حتى الساعة وقد يرجع السبب إلى عدم معرفته السبب الرئيسي الجيني لهذه الإعاقة. لكن هذا لا يعني عدم وجود محاولات علاجية استهدفت أعراض محددة وحققت تحسن جيد لبعض الحالات وأفضل العلاجات هي التي تستهدف المشكلات المركزية في مرض التوحد ضعف التواصل الكلامي والجسدي والاجتماعي، الاهتمامات الروتينية).

1.أهمية التدخل المبكر في علاج اضطراب التوحد:

إن التدخل المبكر يتيح فرصة أكبر لتطور ونمو المخ لدى الطفل التوحدي من خلال برنامج تعليمي منظم بدرجة عالية من 2-3 سنوات، إذ أن المركز العصبية والحديثة في الجهاز العصبي تنمو في هذه الفترة وتكون في مرحلة الشكل فمن السهل تعديلها .[2]

• التدخل المبكر يؤدي إلى تنمية القدرات المعرفية والاجتماعية.

• التدخل المبكر يساهم في التقليل من السلوكيات غير المرغوب فيها أن الطفل في هذا العمر 6-2 سنوات يكون مرن وقابل للتغيير .

2.طرق العلاج:

[1] - إبراهيم محمود بدر، الطفل التوحدي، ط1 ، الأنجلو مصرية القاهرة سنة 2004 ص 64.

[2] - إبراهيم محمود بدر: مرجع سابق، ص64.

أ- العلاجات التقليدية لاضطراب التوحد:

أ- **العلاج النفسي التقليدي** :يعود الفضل إلى Bruno Bettelheimفهو أول من اقترح استخدام المدخل النفسي الذي يركز على خلق بيئة بعيدة عن الوالدين حتى يتمكن الطفل التوحدي من النمو كشخص مستقل. كان العلاج يتم بجلسات التحليل النفسي و تقني سائدا حتى التسعينات.[1]

الهدف من هذه الطريقة هو إقامة علاقة قوية مع نموذج يمثل الأم المتساهلة المحية وهو يشمل على مرحلتين:

1- يقوم المعالج بتزويد الطفل أكبر قدر ممكن من التدعيم وتقديم الإشباع وتجنب الإحباط والثبات الانفعالي من قبل المعالج.[2]

يركز المعالج النفسي على تطوير المهارات الاجتماعية، كما تضمن هذه المرحلة التدريب على تأجيل الإشباع و الإرضاء. أ- العلاج الطبي :ويظم العلاج الدوائي، والهرموني، والغذائي. ب – العلاج الدوائي: على الرغم من التركيز على الأساس البيولوجي للإصابة بالتوحد إلا أنه لا يوجد حتى الآن دواء ناجع متفق عليه. هذه الطريقة من العلاج تقدم مجموعة من الأدوية المخففة لبعض أعراض التوحد ولا تقدم إلا بوصفة طبيب أطفال وبجرعات معينة.

(1) Rilatine Haloperidiol لعلاج فرط في الحركة.

(2) Naltroxone لخفض السلوك العدواني .

(3) Tofranil مهدئ للخلايا المستقبلة للمثيرات في المخ. وغيرها أمثال : Chlorpromazine Thriodazine Melarel, Haldol, Respitidol .... الخ.

و العلاج الهرموني: وضع Rimland مؤسس الجمعية الأمريكية للتوحد وطبب استخدام هرمن Sectrine الذي تفرزه الأمعاء لكي يحفز إفراز بعض العصائر في البنكرياس الذي يؤدي إلى تحسن من الناحية اللغوية والاجتماعية. لكن مؤخرا اكتشف أنه له آثار جانبية

[1] - عبد الرحمن سيد سليمان، محاولة لفهم الذاتوية، ط1 ، ، الزهراء الشرق القاهرة، 2000 ص 91.

[2] - محمد أحمد خطاب، مرجع سابق ، ص 87

خطيرة. – استخدم هرمون Melatonine الذي تفرزه الغدة الصنوبرية في الدماغ الإنساني يساعد على التخفيف من اضطرابات النوم ولديه أيضا آثار جانبية إذا أخد لمدة طويلة.

03 – العلاج الغذائي :ل البروفسور **Jakk. Panksepp** : 1979. أنه بإتباع النظام الغذائي لفترة Robert cade لقد وجد أحد المهتمين بعلاج التوحد وهو لا تزيد عن 06 أشهر أودت إلى تحسن نسبة % 80 وأوصى بالصبر وملاحظة التحسن التدريجي، وتظم هذه الحمية ما يلي:

– الامتناع عن تناول المواد الغذائية المحتوية على الكازيين Casein الموجودة في الألياف وذلك لأن الأطفال التوحديين لديهم قصور في هضمه، وينتج عن ذلك تكوين وهو ذو تأثير مخدر يزيد من أعراض التوحد– Casomophine . الامتناع عن تناول القمح والشعير لاحتوائها على بروتين غلوتين Glutenبروتين كازموفين المؤثر على المخ.

تناول الخضروات (بطاطا، الطماطم ..) اللحوم، الأرز، والفواكه بجميع أنواعها. تناول الفيتامينات ، والكالسيوم.

أ – **العلاج السلوكي:** يعتمد هذا العلاج على طرائق تعديل السلوك في البيت أو في فصول دراسية خاصة، وهذا الأسلوب العلاجي لا يهتم بالأسباب مثل الطرائق السابقة، وإنما يعتمد على الظاهرة نفسها.

يتم من خلال هذا الأسلوب تشجيع الطفل وإكسابه مهارات اجتماعية، ومهارات التواصل، رعاية الذات، المهارات المعرفية. نموذج:[1]

– التقاء العين بالعين . – وضع كرات صغيرة في زجاجة. – تصحيح استعمال الضمائر. – تفريغ العلب من الأشياء وتسميتها.

– تسمية الأشياء التي يلعب بها. – تسمية ملابسه. أو – العلاج الحسي حركي:هو من أقدم طرق العلاج والأكثر شعبية ، يعتمد هذا العلاج على تحفيز الأطفال أو تقليل تحفيزهم ضمن المعدل الطبيعي من منطق أن التوحديين يعانون من صعوبة في تحويل المدخلات والمستثيرات العصبية وترجمتها إلى أعمال مفيدة. | والعلاج الحسي حركي يجعل الطفل التوحدي يقوم

[1] - إبراهيم محمود بدر، الطفل التوحدي، ط1 ، الأنجلو مصرية: القاهرة ، 2004 ص 80

ببعض النشاطات مثل : التأرجح ، الدوران، التوازن... الخ. ومن المستحسن أن تكون في مساحات أرضية واسعة، الجري والتسلق.[1]

ب – الاتجاهات الحديثة في علاج الطفل التوحدي:

ب1– العلاج السلوكي الحديث :هو وجه جديد لعلاج قديم من خلال تطلع – الباحثان – على بعض النماذج في شبكة الانترنت وجدنا أنه يعتمد علة تحديد الدافع والاستجابات بسلوك ما، ثم عمل تغذية رجعية ثم إجراء محاولات منظمة لبناء سلوك المرغوب فيه.

– تشير الإحصائيات إلى أن عدد كبير من الأطفال التوحديين ممن خضعوا للعلاج الفردي المكثف القائم على هذا الأسلوب قد تمكنوا من دخول فصول الدراسة العادية.

ب2– البرامج التأهيلية وبرامج التدخل العلاجي: عند قيامنا – نحن الباحثان – بالاتصال ببعض المواقع الالكترونية لبعض الجمعيات التي تنضم برامج علاجية من بينها السعودية لعلاج التوحد . وجدناها تشمل برامج علاجية تعليمية مدرسية، ومنزلية بقصد تعامل مع حالات الأوتيزم فرديا وجماعيا ، من أجل تعليم الطفل التوحدي وإعداده لمهنة مناسبة لقدراته وكذا مساندة أسرته وإشراكها في العلاج.

ب3 – العلاج بالفيتامينات: وهذا إلى جانب فيتامينات أخرى وهذا الدور يحسن من أدراك الطفل وترجمته لمختلف المثيرات التي يتعرض لها.

– ليس هناك أثار جانبية عن تناول جرعة كبيرة من B6 و المغنازيوم ولكن التوقف عن الأخذ منها يؤدي إلى زيادة الاضطرابات السلوكية.[2]

XII– اضطراب التوحد في الجزائر :

لقد ورد في مجلة الجدل الجزائرية في العدد السابع لتاريخ من 18 أفريل إلى غاية 02 ماي 2009 وبالتحديد في الصفحة 46 حيث كان الموضوع تحت عنوان " خيبة أمل دون إسم " وهكذا ركز هذا المقال المنشور على عدة نقاط أهمها: غياب التشخيص الدقيق لاضطراب

[1] - رائد خليل العبادي، التوحد ، ط1 ، صفاء: عمان :، 2006 ص 22

[2] - كوثر حسن عسلية، التوحد ،ط1 ، صفاء : عمان ، 2006 ص 67.

التوحد في الجزائر. إحصائيات المصابين بهذا الاضطراب في الجزائر المقدرة ب 65 ألف طفل توحدي من درجات متفاوتة ، 360 فقط منهم تحت المتابعة لمختلف المراكز العلاجية.[1]

1- المراكز العلاجية لاضطراب التوحد بالجزائر:هي عبارة عن مراكز علاجية ومصالح استشفائية خصصتها الدولة الجزائرية للعلاج الأمراض النفسية والعقلية للأطفال والمراهقين حيث تستقبل يوميا عشرات الأطفال التوحديين نذكر من أبرزهم:

- مركز العلاج النفساني للأطفال بالشراقة حيث يستقلل أكثر من 20 طفل توحدي تتراوح أعمارهم من 5 إلى 15 سنة، حيث تم فتحه سنة 2006 ، ويضم أخصائيين نفسانيين ومعالجين أرطوفونيين وأخصائيين في العلاج النفس لحركي.

- المصلحة الإستشفائية لطب الأمراض العقلية أطفال ومراهقين" دريد حسين ." يعقوبي زهير مستشفي إعادة التأهيل والتكييف الحركي" زرالدة."

2- النشاط الجمعوي المهتم بهذا الاضطراب في الجزائر:بانتشار هذا الاضطراب بشكل مذهل وسريع فإن النشاط الجمعوي خاصة من قبل الأولياء لم يبقى مكتوف الأيدي. فنجد هناك جمعيات على المستوى الجهوي:

1-جمعية " بسمة الأمل "بالجزائر العاصمة، برئاسة الطبيبة النفسانية مقصن ليندة.

2-جمعية "وفاء "بقسنطينة، تأسست سنة 2004 ، برئاسة السيدة بوفامة.

بوهران تأسست سنة 2007 برئاسة السيدة

3- "AEA " جمعية الأطفال التوحديين نوري.

3-تقييم علاج اضطراب التوحد في الجزائر: إن اهتمام - الجزائر بالعلاج الأمر حديث مقارنة مع اهتمام الدول العربية) (الأردن، مصر، السعودية والدول الغربية (و.م.أ، فرنسا ... الخ).

لكن من خلال زيارتنا لمختلف المراكز العلاجية والمصالح الاستشفائية وبعض أقسام العلاج النفساني في المستشفيات الكبرى[2] : المستشفى الجامعي لبني مسوس، ومصطفى باشا

[1] - Kariméne Toubbiya – Autisme en Algeré." Un désespoir sons nom. EL'DJADEL. N=007. DE 18 Avril 2Mai 2009.alger.p44.

[2] - Kariméne Toubbiya - Autieme en Algeiré." Un désespoir sons nom. EL'DJADEL. N=0 07. DE 18 Avril/ 2Mai 2009.alger.p44

وكذا بن عكنون .فقد تفاجأنا منة مستوى العلاج النفسحركي، الذي ينعدم في كل هته الأقسام .فبالرغم من تردد اليومي للأطفال التوحدين إلى أنهم يخضعون فقط للعلاج النفسي و الأرطفوني في حين وجدنا عيادات العلاج النفسي والارطفوني الخاصة والمتوزعة عبر مختلف بلديات ودوائر العاصمة، تهتم بالعلاج النفسحركى كما توفر لذلك أخصائيين ذو كفاءات ولكن للأسف فهذه العيادات لا يقصدها إلى من يمكنهم دفع تكاليف العلاج فأين يذهب أولياء الطفل التوحدي الفقير أو الميسور ...؟

وبصفة عامة فتصريح الطبيب ولد طالب من مستشفى الأمراض العقلية بدريد حسين بقاريدي.

قائلا لمجلة الجدل : إن التربية العقلية تمثل الأب الفقير الصحة في الجزائر .تماما كما هو الحال للطب العقلي ذلك الأب الفقير للصحة العامة.

خلاصة:

بعد هذا العرض الشامل والمفصل والذي تناول اضطراب التوحد لدى الطفل [126] سنوات وهذا في ظل ما تحصلنا عليه من معلومات وما توصلت إليه الأبحاث حاليا فإنه لا

يمكننا إلا القول بأن هذا الاضطراب النمائي يشكل فعلا شبحا يطارد الطفل في هذه المرحلة الجد حساسة، كونه يعيق مختلف جوانب النمو لديه ويقطع كل صلة تواصل له مع هذا العالم، علاوة على هذا فإن ما يزيد الوضع تعقيدا هو عدم توصل الباحثين إلى تحديد العامل الجيني المسبب الرئيسي لكن ما يحفز روح البحث وما يوسع بصيص الأمل هو نجاح بعض حالت التوحد في الاندماج التدريجي مع المجتمع وتحقيق مستوى لا بأس به من النمو الاجتماعي والنفسي و الانفعالي، وهذا بفضل برامج إعادة التأهيل والتكييف المكثف.

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

تمهيد :

نتطرق في الجانب التطبيقي إلى تقديم المناقشة و تحليل النتائج الخاصة بالاستبيان الذي وزع على الذي كانت أسئلته تتمحور أساسا على الفرضيات التي وضعت في هذا البحث، كما نستنتج طريقة التحليل و مناقشة النتائج بحيث نقوم بوضع جداول للأسئلة تتضمن عدد أفراد العينة و كذا عدد الإجابات ثم إضافتها إلى النسب المئوية المرافقة لها، و يكون كل جدول متبوع بتحليل خاص به و نقوم بعرض الإستنتاج و توضيح مدى تحقق و صدق الفرضيات التي وضعت في بداية هذا البحث . و محاولتنا إيجاد حل للإشكالية المطروحة مسبقا و ذلك لإثبات صحة فرضيات الدراسة أو نفيها و في طيات الفصل الميداني سوف نتعرض إلى تحديد مجالات الدراسة و المتمثلة في المجال ، المكان و الزمان و كذا المنهج المستخدم مع تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات و المعلومات الميدانية التي تهم موضوع البحث و التي سنتطرق إليها بالتفصيل.

1- منهج الدراسة

تعتمد البحوث العلمية على مناهج وطرق مبينة على أساس صحيح، فالباحث خلال مشواره العلمي سيتوصل إلى نتيجة البحث والتي تمثل تجسيدا لتتابع وتسلسل مجموعة من الخطوات التي يتبعها من جمع المعلومات وتصنيفها وترتيبها وتحليلها وصولا إلى النتيجة التي تحكم على صحة فرضياته.

ان الاعتماد على منهج واضح يساعدنا على دراسة المشكلة وتشخيصها من خلال تتبع مجموعة من القواعد والأنظمة وصولا إلى نتائج موضوع البحث، فالمنهج يعني " مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقيقة جميع الأشياء، التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة".

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد في الجانب النظري على **المنهج التحليلي الوصفي،** " وهو منهج يقوم على اساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها واسبابها واتجاهاتها وما الى ذلك من جوانب تدور حول سبر اغوار مشكلة او ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في ارض الواقع، ويعتبر بعض الباحثين بان المنهج الوصفي التحليلي يشمل كافة المناهج الاخرى باستثناء المنهجين التاريخي والتجريبي، لان عملية الوصف والتحليل للظواهر تكاد تكون مسألة مشتركة وموجودة في كافة انواع البحوث العلمية"

وكان الهدف من اتباع هذا المنهج من اجل معرفة دور النشاط الترويحي في التقليل من العنف لدى أطفال المصابيين بالتوحد يعتبر من المواضيع الحديثة ومعرفة مختلف ابعادها ومتطلباتها.

2- مجتمع البحث

إن مجتمع البحث هو الفئة الإجمالية التي نريد إقامة دراسة تطبيقية عليها وفق المنهج المختار و المناسب لهذه الدراسة ، و في هذه الدراسة كان مجتمع البحث و يتكون من مجموعة من المشرفين على مدرسة الاحتياجات الخاصة لولاية برج بوعريريج .

3- عينة البحث

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو بعض من الجميع ، و تتلخص فكرة دراسة العينات في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة ، و تعتبر من أهم المراحل في البحث العلمي التي يهتم بها الباحث و تعرف على أنها جزء من الكل ، نقوم بإختيارها بطريقة معينة لدراستها من أجل التحقق من الظاهرة ، كما تعرف على أنها مجموعة من

لأفراد يبني الباحث و تختار بطر ةقي مختلفة من مجتمع كبير لدراسة الظاهرة فيه . و هذه العينة تم إختيارها بطريقة قصدية بالإضافة إلى أن الإختبار العشوائي هو أبسط طرق الإختبار و بما أن دراستنا خاصة فتكونت عينتنا من مجموعة المشرفين المسؤولين على مستوى مدرسة التوحد ببرج بوعريريج و قد تكونت العينة من 10 مشرفين .

4- متغيرات البحث :

بناءا على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية ، و ذلك قصد الحصول على نتائج واضحة و موثوق فيها يشترط على كل باحث أن يضبط متغيرات بحثه حتى يعزل المتغيرات التي قد تعرقل البحث ، حيث كانت متغيرات بحثنا كالآتي:

المتغير المستقل : " و هو السبب في علاقة السبب و النتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج " و في بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في النشاط الرياضي الترويحي

المتغير التابع : "يعرف بأنه المتغير الذي يتغير نتيجة لتأثير المتغير المستقل و" هذه المتغيرات هي التي توضح النتائج و الجوانب لأنها تحدد الظاهرة التي نود شرحها ، و في بحثنا هذا المتغير التابع ظاهرة العنف لدى الاطفال مصابين بالتوحد

5- مجالات البحث:

المجال البشري :10 مشرفين على مدرسة التوحد برج بوعريريج

المجال المكاني : مدرسة مدرسة التوحد برج بوعريريج

المجال الزمني : و هنا تحدد الوقت الذي إستغرقته مراحل بحثنا و هي

مرحلة الجانب النظري : حيث تم تقديم البحث إلى الأستاذ المشرف يوم 2021/03/04 في الدراسة النظرية و كذا إعداد الفصول الدراسية و صياغتها بعد عرضها على الأستاذ المشرف و تغطية ملاحظته.

مرحلة الجانب التطبيقي : و تضمنت هذه المرحلة كيفية تصميم أدوات البحث بعد وضع تصور مبدئي لأداء الدراسة و مناقشتها مع الأستاذ المشرف من يوم 2021/03/13 إلى 2021/03/23

مرحلة إعداد الإستمارة و تحكيمها من طرف الأساتذة و الدكاترة الموجودين بالمعهد .

مرحلة جمع البيانات مع المبحوثين .

مرحلة تفريغ البيانات ثم جدولتها و تحليلها إحصائيا:

أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة تحليل البيانات و تفسيرها و كتابة التقرير النهائي للبحث و نتائج.

6- أساليب التحليل الإحصائي

تم الاستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لإصداره الثاني والعشر ين "هي أحد واهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم.

حيث تم حساب كل من : الثبات ومعامل الصدق الذاتي للاستبانة ومربع كاي.

1- ثبات الاستبيان

يقصد بثبات الاستبيان؛ أنه يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ، والجدول رقم (01) يمثل معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

جدول رقم (01): يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha لأبعاد الدراسة

ابعاد الراسة	معامل ألفاكرونباخ Cronbach's Alpha
المحور الاول	**0,927**
المحور الثاني	**0,907**
معامل الفا كرونباخ الكلى	**0,968**

من خلال الجدول رقم 01 نجد أن معامل الثبات ألفا كرومباخ الاجمالي اكبر من الحد الأدنى (0.6) في جميع محاور الاستبيان مما يدل على ثبات أداة الدراسة .

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعددناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة

تحليل أسئلة الاستبيان:

المحور الاول النشاط الرياضي الترويحي يساعد الطفل المصاب بالتوحد في الإبتعاد عن الإنحراف وممارسة السلوك العنيف داخل المؤسسة

السؤال رقم (01):

السؤال الأول :هل يكون تصرفه عنيفا بعد ممارسته للنشاط الرياضي الترويحي ؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	1	%10	,05	-04				
أحيانا	2	%20	,05	-03	2	6.20	0,045	دال
ابدا	7	%70	,05	03				
الإجمالي	10	%100		/////				

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (02) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (01) فردا بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 70%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 6.20 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الثالثة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام

للمستجوبين و بنسبة 70% في اجابتهم على السؤال رقم 01 اي ابدا يكون تصرفه عنيفا بعد ممارسته للنشاط الرياضي الترويحي.

السؤال رقم (02):

السؤال الثاني :يقلل النشاط الرياضي الترويحي من حالات السلوك العنيف والمنحرف؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	8	%80	,05	03	2	9.80	0.007	دال
أحيانا	1	%10	,05	-04				
ابدا	1	%10	,05	-04				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (02) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (08) فردا بنسبة مئوية بلغت 80%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.80 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا

(α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين و بنسبة 80% في اجابتهم على السؤال رقم 02 اي دائما يقلل النشاط الرياضي الترويحي من حالات السلوك العنيف والمنحرف.

السؤال رقم (03):

السؤال الثالث :تساعد النشاطات الرياضية الترويحية على تحسين تصرفاته؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	9	%90	,05	03				
أحيانا	1	%10	,05	-04	2	10.15	0.006	دال
أبدا	0	%00	,05	-04				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (09) فردا بنسبة مئوية بلغت 90%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%،

أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10.150 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين و بنسبة 90% في اجابتهم على السؤال رقم 03 اي دائما تساعد النشاطات الرياضية الترويحية على تحسين تصرفات الطفل المصاي بالتوحد .

السؤال رقم (04):

السؤال الرابع :تنخفض عدوانيته أثناء ممارسته للنشاط الرياضي الترويحي؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	09	%90	,05	03				
أحيانا	01	%10	,05	-04	2	10.15	0.006	دال
إبدا	0	%00	,05	-04				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (09) فردا بنسبة مئوية بلغت 90%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10.150 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين و بنسبة 90% في اجابتهم على السؤال رقم 04 اي دائما تنخفض عدوانيته أثناء ممارسته للنشاط الرياضي الترويحي.

السؤال الخامس :يعتبر النشاط الترويحي الرياضي الترويحي وسيلة للحد من السوكات العدوانية؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	8	%80	,05	03				
أحيانا	1	%10	,05	-04	2	9.80	0.007	دال
أبدا	1	%10	,05	-04				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (08) فردا بنسبة مئوية بلغت 80%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.80 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين و بنسبة 80% في اجابتهم على السؤال رقم 05 اي دائما يعتبر النشاط الترويحي الرياضي الترويحي وسيلة للحد من السوكاتالعدوانية للطفل المصاب بالتوحد

السؤال رقم (06):

السؤال السادسعادة عند محاورته لزملائه يحاورهم بعنف ؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	1	%10	,05	-04				
أحيانا	2	%20	,05	-03	2	6.20	0,045	دال
أبدا	7	%70	,05	03				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (01) فردا بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 70%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 6.20 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الثالثة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.،

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين و بنسبة 70% في اجابتهم على السؤال رقم 06 اي ابدا عند محاورته لزملائه يحاورهم بعنف

السؤال رقم (07):

السؤال السابع :يقلل النشاط الرياضي الترويحي من حالات الإحباط؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	09	%90	,05	03				
أحيانا	01	%10	,05	-04	2	10.15	0.006	دال
أبدا	0	%00	,05	-04				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (09) فردا بنسبة مئوية بلغت 90%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب

تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10.150 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين و بنسبة 90% في اجابتهم على السؤال رقم 07 اي دائما مايقلل النشاط الرياضي الترويحي من حالات الإحباط.

السؤال رقم (08):

السؤال الثامن :يبعث النشاط الرياضي الترويحي روح المرح والمداعبة في نفسية الطفل؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	10	%100	,05	05				
أحيانا	00	%00	,05	-10	2	10.00	0.000	دال
أبدا	00	%00	,05	-10				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية بلغت 100%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10.00 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين و بنسبة 90% في اجابتهم على السؤال رقم 08 اي دائما ما يبعث النشاط الرياضي الترويحي روح المرح والمداعبة في نفسية الطفل

و بصفة عامة من خلال عرض و تحليل اجابات افراد العينة على اسئلة المحور الاول فان النشاط الرياضي الترويحي يساعد الطفل المصاب بالتوحد في الإبتعاد عن الإنحراف وممارسة السلوك العنيف داخل المؤسسة

المحور الثاني :للنشاط الرياضي الترويحي دور إيجابي في التقليل من الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الطفل المصاب بالتوحد داخل المؤسسة

السؤال رقم (09):

السؤال التاسع :يأثر النشاط الرياضي الترويحي في زيادة ثقته بنفسه والتغلب على النقص ؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	09	%90	,05	03				
أحيانا	01	%10	,05	-04	2	10.15	0.006	دال
أبدا	0	%00	,05	-04				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (09) فردا بنسبة مئوية بلغت 90%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10.150 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.،

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين و بنسبة 90% في اجابتهم على السؤال رقم 09 اي دائما ما يأثر النشاط الرياضي الترويحي في زيادة ثقته بنفسه والتغلب على النقص.

السؤال رقم (10):

السؤال العاشر :تساعد النشاطات الر ياضية الترويحية على تأهيله نفسيا وإجتماعيا؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	10	%100	,05	05				
أحيانا	00	%00	,05	-10	2	10.00	0.000	دال
ابدا	00	%00	,05	-10				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية بلغت 100%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند

درجة الحرية (2) قدرت بـ 10.00 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين و بنسبة 90% في اجابتهم على السؤال رقم 10 اي دائما ما تساعد النشاطات الرياضية الترويحية على تأهيله نفسيا وإجتماعيا

السؤال رقم (11):

السؤال الحادى عشر :يكون تصرفه عنيفا بعد ممارسته للنشاط الرياضي الترويحي ؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	7	%70	,05	03				
أحيانا	2	%20	,05	-03	2	6.20	0,045	دال
أبدا	1	%10	,05	-04				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (07) فردا بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 6.20 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين و بنسبة 70% في اجابتهم على السؤال رقم 11 اي دائمايساهم النشاط الرياضي الترويحي في تخفيف إضطراباته النفسية

السؤال رقم (12):

السؤال الثاني عشر :يعتبر النشاط الرياضي الترويحيكوسيلة للحد من الإضطرابات والضغوطات النفسية ؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار

				المشاهد والمتوقع				
دائما	7	%70	,05	03				
أحيانا	2	%20	,05	-03	2	6.20	0,045	دال
أبدا	1	%10	,05	-04				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (07) فردا بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 6.20 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين و بنسبة 70% في اجابتهم على السؤال رقم 12 اي دائما مايعتبر النشاط الرياضي الترويحي كوسيلة للحد من الإضطرابات والضغوطات النفسية

السؤال الثالث عشر:النشاط الرياضي الترويحي يساعد على تقليل مشاكله مع أسرته؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 13	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	8	%80	,05	03				
أحيانا	1	%10	,05	-04	2	9.80	0.007	دال
أبدا	1	%10	,05	-04				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (08) فردا بنسبة مئوية بلغت 80%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.80 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين و بنسبة 80% في اجابتهم على السؤال رقم 13 اي دائما على ان النشاط الرياضي الترويحي يساعد على تقليل مشاكله مع أسرته

السؤال رقم (14):

السؤال الرابع عشر :عنف هو إمتداد للمشاكل الأسرية والمشاكل الإجتماعية داخل المؤسسة؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	1	%10	,05	-04				
أحيانا	2	%20	,05	-03	2	6.20	0,045	دال
أبدا	7	%70	,05	03				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (01) فردا بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 70%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 6.20 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الثالثة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام

للمستجوبين و بنسبة 70% في اجابتهم على السؤال رقم 14 اي ابدا ما يكون العنف هو إمتداد للمشاكل الأسرية والمشاكل الإجتماعية داخل المؤسسة

السؤال الخامس عشر:ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لها أهمية تربوية في تعليمه مهارات وسلوك جديد ؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	8	%80	,05	03				
أحيانا	1	%10	,05	-04	2	9.80	0.007	دال
ابدا	1	%10	,05	-04				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (08) فردا بنسبة مئوية بلغت 80%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند

درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.80 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين و بنسبة 80% في اجابتهم على السؤال رقم 15 اي دائما على ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لها أهمية تربوية في تعليمه مهارات وسلوك جديد

السؤال رقم (16):

السؤال السادس عشر :يساعد النشاط الرياضي الترويحي في توليد المودة ونبذ الكراهية بين التلاميذ؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 16	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	09	%90	,05	03				
أحيانا	01	%10	,05	-04	2	10.15	0.006	دال
أبدا	0	%00	,05	-04				
الإجمالي	10	%100	/////					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (09) فردا بنسبة مئوية بلغت 90%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ابدا**" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10.150 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.005)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ،لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين و بنسبة 90% في اجابتهم على السؤال رقم 16 اي دائما ما يساعد النشاط الرياضي الترويحي في توليد المودة ونبذ الكراهية بين التلاميذ.

و بصفة عامة من خلال عرض و تحليل اجابات افراد العينة على اسئلة المحور الثاني فان للنشاط الرياضي الترويحي دور إيجابي في التقليل من الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الطفل المصاب بالتوحد داخل المؤسسة

اختبار الفرضيات:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

نصت الفرضية الاولى على: **يساعد النشاط الرياضي الترويحي للطفل المصاب بالتوحد في الابتعاد عن الانحراف وممارسة السلوك العنيف داخل المؤسسة**" وقد تم التحقق من صحة

هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الاول من الاستبيان الاتجاهات الوالدية بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح مستوى الصلابة لدى عينة الدراسة

المحور	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الاول	10	02	2.283	4.730	09	3.73	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم () نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (2.283) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 02، بناء عليه فإن **يساعد النشاط الرياضي الترويحي للطفل المصاب بالتوحد في الابتعاد عن الانحراف وممارسة السلوك العنيف داخل المؤسسة** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (3.73) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث العامة والقائلة "**يساعد النشاط الرياضي الترويحي للطفل المصاب بالتوحد في الابتعاد عن الانحراف وممارسة السلوك العنيف داخل المؤسسة** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على: " **للنشاط الرياضي الترويحي دور ايجابي في التقليل من الضغوط والمشاكل النفسية التي يتعرض لها الطفل المصاب بالتوحد داخل المؤسسة وخارجها** " وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن

طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الاستبيان الاتجاهات الوالدية بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح مستوى الصلابة لدى عينة الدراسة

المحور	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الثاني	10	02	2.576	3.630	09	4.36	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم () نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (2.576) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 02، بناء عليه فإن **للنشاط الرياضي الترويحي دور ايجابي في التقليل من الضغوط والمشاكل النفسية التي يتعرض لها الطفل المصاب بالتوحد داخل المؤسسة وخارجها** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (4.36) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث العامة والقائلة "**للنشاط الرياضي الترويحي دور ايجابي في التقليل من الضغوط والمشاكل النفسية التي يتعرض لها الطفل المصاب بالتوحد داخل المؤسسة وخارجها** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

خـــــاتمة

خاتمة:

من الأهمية بمكان أن نؤكد على حقيقة هامة مفادها أنه لا يمكن تنمية وتحديث القطاع السياحي بمعزل عن تنمية وتحديث المجتمع ككل ، فالتنمية الشاملة للمجتمع تؤدى إلى تنمية السياحة والعكس صحيح، حيث إن تنمية السياحة تتضافر مع غيرها من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والرياضية لتحقيق التنمية الشاملة والتي تعود بالفائدة على كافة المواطنين بدون استثناء.

و أن تزايد الطلب للترفيه والترويح في العقود الماضية بصورة متصاعدة أدى إلى أن تصبح الخدمات و الأنشطة الترفيهية جزءا من صناعة سياحية ضخمة تشكل عصب اقتصاديات كثير من بلدان العالم .

وكما تزايدت وتيرة الأبحاث والدراسات التي تناولت هذه الظاهرة الاجتماعية والاقتصادية والتي تطورت نتيجة تزايد أوقات الفراغ لدى البشر وكيفية قيامهم بقضائها في أماكن مختلفة. وبما أن السياحة وسيلة للترفيه والترويح،هي في الوقت نفسه عبارة عن صناعة قائمة على رغبة البشر في الترفيه واستجابة أساسية لحاجات هؤلاء لقضاء وقت الفراغ بشكل ترفيهي، ومن ثم فان الترفيه يتخذ من السياحة مركبة تشمل عناصر متداخلة ومنتجات مختلفة وتجارب غنية وخدمات متعددة لتوفير فرص الترفيه المختلفة التي ينشدها الإنسان. من خلال ما سبق نستنتج أن النشاط البدني الرياضي الترفيهي يساهم بشكل كبير في حياة الأفراد والرقي بها ويجعل الفرد يحس بنوع من الرضا والسعادة التي تؤهله ليكون مواطنا صالحا ونافعا في مجتمعه،فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يهتم بالفرد كموضوع ومادة ويدرسه من جوانبه العديدة ، و من خلال المقاربات السابقة والتي استشهدنا من خلالها بآراء علماء وباحثين في مجال السياحة و الترفيه بجميع أنواعه ، يمكن القول أن النشاط البدني الرياضي الترفيهي يلعب دورا كبيرا في تطوير السياحة ال رياضية بالجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1. ابراهيم رحمة: تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان 1998.
2. إبراهيم محمود بدر ، الطفل التوحدي، ط1 ، الانجلو مصرية القاهرة ، 2004 .
3. احمد مصنوعة، تنمية الكفاءات البشرية مدخل لتعزيز الميزة التنافسية، مداخلة في الملتقى السابع الصناعة التأمينية الواقع العلمي وأفاق التطوير ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر،2012.
4. اشوان يعقوب ، شعوان عبد الرحمان ،الكفاءة التعليمية لطلبة كليات التربية بالمملكة العربية السعودية ،مجلة جامعة الملك سعود العدد22 .
5. أمين أنور الخوري، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996.
6. أمين خولي: أصول الترويح أوقات الفراغ، دار الفكر العربي، ص 1990، 1.
7. أنيس كشاط، دور إدارة الكفاءات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة سطيف الجزائر، 2006.
8. بن جدوا محمد الأمين، دور إدارة الكفاءات في تحقيق إستراتيجية التميز، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، غير منشورة، جامعة سطيف 2013 .
9. حزام محمد رضا القزويني: التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد 1978.
10. حسن الساعاتي: التطبيع والعمران، دار النهضة العربية، ط3، بيرت 1980.
11. حنان حفيظي ،بتينة بركاني، دور تسيير الكفاءة المهنية في تحسين الأداء المؤسسي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر علم الاجتماع تنظيم و عمل، جامعة 08 ماي 1945 قالمة،2016.
12. حيواني كريمة ، الكفاءة المهنية للأستاذ الجامعي :مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة العدد .

13. دبلة عبد الحلي ، عياش عزوز ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال والكفاءة المهنية للعامل ،مجلة العلوم الاجتماعية العدد 17 2016.
14. رائد خليل العبادي، التوحد ،ط1 ، الصفاء المجمع العربي : عمان 2006 .
15. الزهرة شناكمة، تسيير الكفاءة البشرية في المؤسسة، مذكرة ماستر علوم سياسية تنظيم سياسي وإداري ،جامعة ورقلة ،2013.
16. سليم عيسى، إدارة شؤون الأفراد،ط1 ، إدارة أسامة للنشر والتوزيع ، عمان، 2010..
17. سوسن شاكر مجيد، مشكلات الأطفال النفسية ، ط1 ، دار صفاء : عمان ، 2008 .
18. سوسن شاكر مجيد، مشكلات الطفل النفسية، الصفاء : عمان 2008 .
19. عائشة حموني ، وهيبة عبدا لله : الرقابة ودورها في تحسين الكفاءة المهنية، مذكرة ماستر علم الاجتماع تنظيم والعمل، جامعة ادرار ،2018.
20. عبد الرحمان سيد سليمان، محاولة لفهم الذاتوية ، ط 1، زهراء الشرق القاهرة 2000 .
21. عبد القادر هاملي ، وظيفة تقييم كفاءة الأفراد في المؤسسة ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير جامعة تلمسان 2011 .
22. عطيات محمد خطاب: أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف، ط3، القاهرة 1982.
23. علي أوحيدة التدريس الفعال بواسطة الكفاءات السند التربوي للمعلمين ،ط1،مطبعة الشهاب عمار فوقي، باتنة الجزائر، 2007.
24. فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات، سلسة موعدك التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، العدد17، 2005.
25. كمال درويش، أمين الخولي: أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، ط 1990.
26. كمال درويش، محمد الحماحمي: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة 1997.

27. كمال منصور،سماح صولح، تسيير الكفاءة الإطار المفاهيمي والمجالات الكبرى، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، جامعة بسكرة، العدد 2012 ، 07 .
28. كوثر حسن عسلية، التوحد ،ط1 ، صفاء : عمان ، 2006 .
29. لطفي بركات احمد: تربية المعوقين في الوطن العربي، دار المريخ النشر، الطبعة الأولى، الرياض 1981، سنة 1984.
30. ماجد السيد علي عمارة، إعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص القلق ،ط1 ، زهراء الشرق : القاهرة .
31. ماجد السيد علي عمارة، إعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص القلق ،ط1 ، زهراء الشرق القاهرة .
32. ماجد السيد علي عمارة، إعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص القلق ،ط1، زهراء الشرق : القاهرة .
33. ماجد السيد علي عمارة، إعاقة التوحديين التشخيص والتشخيص الفارق، ط1 ، زهراء الشرق القاهرة .
34. مهحمد احمد خطاب، سيكولوجية الطفل التوحدي ، ط 1 الثقافة، عمان، 2004 .
35. محمد السيد عبد الرحمان وآخرون، رعاية الأطفال التوحديين ،ط1 ، دار السحاب : القاهرة ، 2005 .
36. محمد زياد حمدان، التوحد لدى الأطفال ، ط1 ، التربية الحديثة، الفيحاء، 2001.
37. محمد علي كامل، الأوتيزم ، مركز الإسكندرية : الإسكندرية ، 2003 .
38. محمد مولودي، اثر التدريب على الدافعية في العمل ، مذكرة ليسانس علم الاجتماع التنظيم والعمل، جامعة ادرار،2006-2007.
39. المسوس يعقوب ، تقويم الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافة التنظيمية وعلاقتها بتحقيق الإدارة بالجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة وهران ،2016.
40. نايف بن عابد إبراهيم الزارع، قائمة تقدير السلوك التوحدي، دار الفكر: عمان، 2005.

41. نايف بن عابد إبراهيم الزارع، قائمة تقدير السلوك التوحدي، ط1 ،دار الفكر: عمان ، 2005.
42. نايف بن عايد إبراهيم الزارع، قائمة تقدير السلوك التوحدي ، ط 1 ، دار الفكر : عمان، 2005 .
43. نجم عبود نجم، إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، ط1 ، مؤسسة الوراقة للنشر والتوزيع، 2005.
44. نديرة بوزيد، دور المسير في تسيير الكفاءة البشرية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر في علوم التسيير ، غير منشورة ،جامعة ورقلة ،2012.
45. هانه مور تميز، الصعوبات الناجمة عن التوحد ترجمة خالد توفيق، ط1، دار هلا : القاهرة، 2005 .
46. وسيلة حمداوي، إدارة الموارد البشرية ، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2004.
47. A, Domart, al nouveau Larousse médical libraire Larousse paris, 1986, .
48. A.Pomart, Al, Nouveau Larousse médical, librairie Larousse, paris 1986, .
49. Alian Touraine, société post industrielle, editindonoél, paris 1969.
50. Djabri lamia, dictionnaire l'exique des termes psychologiques . Algérie .2006.
51. Dumazaider, vers une civilisation de loisir. Edition de seuil. Paris, 1982, p 26. Norber sillamy, dictionnaire de psychologie Larousse au loisirs, paris 1978.
52. Edouard, Limbos, l'animation des groups de culture et loisirs, Edition f,s,c 2eme éditions, paris, 1981.
53. J. Dumaze Deir, , vers une civilisation de loisir. Edition de seuil. Paris, 1982.
54. J-Conzcheuve sociologie de la radio - télévision. Puf, 5eme Edition Paris , 1980.
55. Kariméne Toubbiya - Autieme en Algeiré." Un désespoir sons nom. EL'DJADEL. N=0 07. DE 18 Avril/ 2Mai 2009.alger.
56. Kariméne Toubbiya – Autisme en Algeré." Un désespoir sons nom. EL'DJADEL. N=007. DE 18 Avril 2Mai 2009.alger.
57. Paul foul quie, vocabulaire des science sociales p,u,f paris, 1978.
58. R.Md casablanca, sociabilité et loisirs chez enfants, de la chaix et neestle, paris, 1968.
59. Raymond Tomas, psychologie du sport puf paris, 1983.

60. Serae Moynca, sociologie et action sociale, Bruxelles, 1982.
61. THOMAS: the classroom behavior of teachers during, compevin story, reading instruction, 1975.

الملاحق

الملحق رقم .....

اخي المشرف اختي المشرفة

تحية طيبة وبعد،

تهدف هذه الدراسة التعرف على " **للنشاط الترويحي دور في التقليل من العنف لدى أطفال المصابيين بالتوحد** " لتقديمه كمشروع تخرج في جامعة محمد بوضياف المسيلة لنيل شهادة .....،

وقد صممت هذه الاستبانة لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة، يرجى منك الإجابة عن فقراتها شاكرين لك تعاونك، ومؤكدين لك بأن المعلومات التي ستقدمها لنا لا تستخدم إلا للبحث العلمي فقط.

الطالب:

.....

جامعة محمد بوضياف المسيلة

المحور الاول	دائما	احيانا	ابدا
1.هل يكون تصرفه عنيفا بعد ممارسته للنشاط الرياضي الترويحي			
2.يقلل النشاط الرياضي الترويحي من حالات السلوك العنيف والمنحرف			
3.تساعد النشاطات الرياضية الترويحية على تحسين تصرفاته			
4.تنخفض عدوانيته أثناء ممارسته للنشاط الرياضي الترويحي			
5.يعتبر النشاط الترويحي الرياضي الترويحي وسيلة للحد من لسوكاتالعدوانية			
6.عادة عند محاورته لزملائه يحاورهم بعنف			
7.يقلل النشاط الرياضي الترويحي من حالات الإحباط			
8.يبعث النشاط الرياضي الترويحي روح المرح والمداعبة في نفسية الطفل			
المحور الثاني : للنشاط الرياضي الترويحي دور إيجابي في التقليل من الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الطفل المصاب بالتوحد داخل المؤسسة	**دائما**	**احيانا**	**ابدا**
9.يأثر النشاط الرياضي الترويحي في زيادة ثقته بنفسه والتغلب على النقص			
10.تساعد النشاطات الر ياضية الترويحية على تأهيله نفسيا وإجتماعيا			
11.يكون تصرفه عنيفا بعد ممارسته للنشاط الرياضي الترويحي			
12.يعتبر النشاط الرياضي الترويحيكوسيلة للحد من الإضطرابات والضغوطات النفسية			
13.النشاط الرياضي الترويحي يساعد على تقليل مشاكله مع أسرته			
عنف هو إمتداد للمشاكل الأسرية والمشاكل الإجتماعية داخل المؤسسة؟			

14.ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لها أهمية تربوية في تعليمه مهارات وسلوك جديد			
15.يساعد النشاط الرياضي الترويحي في توليد المودة ونبذ الكراهية بين التلاميذ			

الملخص :

من خلال عرضنا توصلنا إلى أن الترويح والترويح الرياضي فإن الملاحظ تتبع النظريات العلمية وكذلك تحليل الآراء والأفكار الخاصة بموضوع الترويح بوجه عام تبين لنا أن الترويح الرياضي بكل أشكاله سواء تعلق الأمر بممارسة الرياضات الفردية أو الجماعية أو حتى التنزه في الحدائق العامة و المنتجعات من أجل السياحة وتجديد الطاقة من خلال أغلب الدراسات الأكاديمية التي أكدت على الدور الفعال الذي يحققه الترويح على الفرد من توازن نفسي وتحقيق التفاعل الاجتماعي وكذلك تفريغ الانفعالات والضغوطات النفسية وبالتالي فإن الترويح الرياضي عامل مهم في الوقاية من مختلف السلوكات الإنحرافية وذلك باعتبار أن استثمار أوقات الفراغ بمثل هذه الأنشطة الترويحية الرياضية يعزز لدى الفرد الثقة بالنفس وبالتالي تحقيق الذات، يتضح لنا أن هناك عوامل كثيرة ومتعددة تأثر على الفرد في إكتساب السلوكات العدوانية ، والتي ذكرنا من بينها التنشئة الإجتماعية ، فالأسرة أثر عميق في تعليم الطفل لمختلف السلوكات المكتسبة لدى الطفل تعود الى طبيعة أسرته وبنيتها الثقافية الإجتماعية والإقتصادية ، كما أن هناك عوامل أخرى تدخل بعد الأسرة في إكتمال بناء هذه الشخصية التي تتمثل في المدرسة وما يتعلق بها ، لهذا نرى من خلال هذه الدراسة ونسعى الى إبراز التربية البدنية و الرياضية كوسيلة تربوية في ضبط السلوكات العدوانية ، والتي تعتبر مجالا للتنفس عن هاته السلوكات وصرف الطاقة الزائدة ومن ثم التقليل من الظاهرة العنف المدرسي والسلوك العدواني بشكل عام ، وبعد هذا العرض الشامل والمفصل والذي تناول اضطراب التوحد لدى الطفل [126] سنوات وهذا في ظل ما تحصلنا عليه من معلومات وما توصلت إليه الأبحاث حاليا فإنه لا يمكننا إلا القول بأن هذا الاضطراب النمائي يشكل فعلا شبحا يطارد الطفل في هذه المرحلة الجد حساسة، كونه يعيق مختلف جوانب النمو لديه ويقطع كل صلة تواصل له مع هذا العالم، علاوة على هذا فإن ما يزيد الوضع تعقيدا هو عدم توصل الباحثين إلى تحديد العامل الجيني المسبب الرئيسي لكن ما يحفز روح البحث وما يوسع بصيص الأمل هو نجاح بعض حالت التوحد في الاندماج التدريجي مع المجتمع وتحقيق مستوى لا بأس به من النمو الاجتماعي والنفسي والانفعالي، وهذا بفضل برامج إعادة التأهيل والتكييف المكثف.

الكلمات المفتاحية : النشاط الرياضي الترويحي – العنف – أطفال التوحد – الترويح – التوحد

Résumé :

A travers notre présentation, nous avons conclu que les loisirs et les loisirs sportifs, l'observateur suit les théories scientifiques ainsi qu'analyse les opinions et les idées au sujet des loisirs en général. d'équilibre psychologique et d'interaction sociale, ainsi que de décharger les émotions et les pressions psychologiques.Par conséquent, les loisirs sportifs sont un facteur important dans la prévention de divers comportements déviants, étant donné qu'investir du temps libre dans de telles activités sportives récréatives Il améliore la confiance en soi de l'individu et donc la réalisation de soi. Il nous apparaît clairement qu'il existe de nombreux et multiples facteurs qui affectent l'individu dans l'acquisition de comportements agressifs, parmi lesquels nous avons mentionné la socialisation. Il existe également d'autres facteurs qui interviennent après la famille dans l'achèvement de la construction de cette personnalité C'est pourquoi nous voyons à travers cette étude et cherchons à mettre en lumière l'éducation physique et sportive comme méthode éducative de contrôle des comportements agressifs, qui est considérée comme une opportunité de souffler sur ces comportements et de dépenser l'excès d'énergie et donc de réduire le phénomène de la violence scolaire et des comportements agressifs. en général Après cette présentation complète et détaillée, qui traitait du trouble autistique chez un enfant [126] ans, et ceci à la lumière des informations que nous avons obtenues et des résultats de la recherche actuelle, nous ne pouvons que dire que ce trouble du développement constitue en réalité un fantôme qui hante l'enfant à ce stade très sensible, étant Il entrave les différents aspects de sa croissance et coupe toute communication avec lui avec ce monde.De plus, ce qui complique la situation est l'incapacité des chercheurs à identifier le principal facteur génétique causal , mais ce qui stimule l'esprit de recherche et élargit la lueur d'espoir, c'est le succès de certains cas d'autisme dans l'intégration progressive dans la société et l'atteinte d'un bon niveau de développement social, psychologique et émotionnel, grâce à des programmes intensifs de réhabilitation et de conditionnement.

Mots clés Activité sportive promotionnelle – violence – enfants autistes – promotion – autisme